يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٠ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٠ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 55 שקל

Vol. 35/41 – 20.6.1984 – Price: 55 Shekel

الحزب الشيوعي الفلسطيني، لأول مرّة، في اللجنة التنفيذية

● تونس ـ الوكالات ـ أكد مصدر فلسطيني مسؤول أن من القضايا التنظيمية التي تمَ الاتفاق عليها بين التنظيمات الفلسطينية، في الجولة الأخيرة من مباحثاتها في عدن، إعادة تنظيم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال إنه سيتم، في إطار ذلك، ادخال ممثل عن الحزب الشيوعي الفلسطيني الى اللجنة التنفيذية وادخال ممثلين آخرين عن الحزب الى المؤسسات الفلسطينية الأخرى.

وقال إنه نتيجة للتقارب الذي حصل بين «التحالف الدمقراطي الفلسطيني» (الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين) وبين حركة «فتح»، سيصدر، يوم الأحد او الأثنين القادمين بيان تاريخي، بعد فترة المشاورات الراهنة. وأضاف أن البيان سيتضمن أموراً ومقررات ايجابية وهامة حول وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، واعادة تنظيم هياكل المنظمة.

وفي هذا الصدد صرح خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في عمّان، أمس الأول، أنه متفائل بشأن النتائج المتوقعة من الحوار الفلسطيني الذي سيستأنف يوم الجمعة (بعد غد). وأضاف أبو جهاد، في سياق حديثه عن نتائج مباحثات عدن، أنه تمّ الاتفاق على الأمور السياسية والتنظيمية بشكل عام. وقال ان ممثلي التنظيمات الأخرى أقروا ما تضمنته ورقة عمل حركة «فتح» من اقتراحات كان أبرزها اقتراح تعزيز القيادات الجماعية والاهتمام بتكملة اللوائح الخاصة باللجنة التنفيذية ومنح المجلس المركزي الفلسطيني سلطة إقرار وصلاحية بتجميد ثلث اعضاء اللجنة التنفيذية واختيار نائب او اكثر لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأشاد ابو جهاد بالدور الذي أدّاه الحزب الاشتراكي اليمني والرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، وجبهة التحرير الجزائرية في سبيل التوصل الى نتائج ايجابية من الحوار الفلسطيني.

وكشف المصدر الفلسطيني المسؤول، آنف الذكر، عن ممثلي التنظيمات الفلسطينية المشاركة في الحوار قرروا اعتبار زيارة عرفات الى القاهرة، بعد حصار طرابلس، زيارة شخصية وانها لا تمثل موقفاً سياسياً للمنظمة.

وقال إن منظمة التحرير، التي تمد يدها وتفتح أبوابها امام كل من يمد لها يد السلام الحقيقي، هي صاحبة الحق والقرار الوحيد بخصوص إجراء اتصالات مع أي طرف اسرائيلي. وأكد، مجدداً، أن المنظمة ملتزمة ومتمسكة بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي، بمشاركة الدول العظمى والدول المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، لحل أزمة الشرق الأوسط.

وقال المسؤول الفلسطيني إنه ستجري مشاورات مع التنظيمات الفلسطينية الأخرى، التي لم تشارك في مباحثات الحوار الفلسطيني، لتكون جلسات المؤتمر الفلسطيني القادم مرتكزة الى قاعدة عريضة وواسعة.

وتحدث عن المنشقين عن حركة «فتح» فقال ان الشعب الفلسطيني لن يغفر لهم قيامهم برفع السلاح في وجه اخوتهم في طرابلس. وقال ان الاتحاد السوفييتي ابلغ منظمة التحرير الفلسطينية، رسمياً، بأنه لا يعترف بهم.

وعن إعادة التحالف السوري ـ الفلسطيني قال: إننا نتمنى ان يتحقق التقارب مع سوريا. ونحن ننتظر دعوة جادة ومخلصة من اخواننا السوريين، بهذا الخصوص.

استشهاد طفل وثلاثة شبان لبنانيين برصاص الغزاة الاسرائيليين

● جنوب لبنان ـ قامت قوات الغزو الاسرائيلي، خلال اليومين الماضيين، بقتل طفل وثلاثة شبان لبنانيين، في أثناء قيامها باطلاق نيران أسلحتها، عشوائياً، في إطار عمليات التمشيط التي تجريها بعد تعرضها لهجمات المقاومة الوطنية.

وفي هذا السياق ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان دورية اسرائيلية تعرضت، فجر أمس (الثلاثاء)، لوابل من نيران الأسلحة الخفيفة قرب مدينة النبطية. وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي إعترف بالعملية، أن اثنين من أفراد الدورية أصيبا بجراح.

وأضافت الوكالة الفرنسية أن قوات الغزو الاسرائيلي شنت حملة تمشيط، عقب الهجوم على الدورية. وقامت باطلاق نيرانها، بصورة عشوائية، مما أسفر عن استشهاد طفل لبناني في السابعة من عمره كان موجوداً في منزله في مدينة النبطية.

وعلى الصعيد نفسه صرح ممثل عن «الصليب الأحمر» اللبناني أن ما أعلنته مصادر عسكرية اسرائيلية، أمس الأول، عن قيام الجيش الاسرائيلي بقتل ثلاثة «ارهابيين» (!) عندما كانوا يجهزون عبوة ناسفة على مدخل صيدا الجنوبي، هي رواية كاذبة، جملة وتفصيلاً.

وقال إن وحدة من الجيش الاسرائيلي قامت، أمس الأول، بفتح نيران أسلحتها في حي الغازي الصناعي في مدينة صيدا، عندما كان الحي مزدحماً بالمارّة. وأدى ذلك الى فرار المارّة والى سقوط شهيدين، هما شابان (١٧ عاماً و ١٨ عاماً) كانا يعملان في محل لبيع السيارات.

وأضاف ممثل الصليب الأحمر اللبناني أن الشهيد الثالث، الذي ادعت المصادر الاسرائيلية بأنه أحد «الارهابيين» الثلاثة، كان أصيب برصاص الجيش الإسرائيلي في منطقة الزهراني، ووافته المنيّة متأثراً بجراحه، عندما كانت سيارة إسعاف تنقله الى أحد مستشفيات مدينة صيدا.

ومن جهة ثانية، أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن عبوة ناسفة انفجرت، أمس، قرب قرية جويا، عندما مرت بالقرب منها دورية اسرائيلية. وادعى الراديو بأنه لم تقع إصابات بين أفراد الدورية.

أحد القادة البارزين في حركة «غوش ايمونيم» يعلن :

شخصيات قيادية، عسكرية وسياسية، شجعت المستوطنين على القيام بالاعمال الارهابية

● مئير اندور احد قادة غوش ايمونيم : «شخصيات في الحكومة تعلن في الإطارات المغلقة تأييدها للتنظيم السري وإعجابها بنشاطه» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ «شخصيات قيادية رفيعة المستوى على الصعيدين العسكري والسياسي شجعت المستوطنين، قبل محاولة اغتيال رؤساء البلديات وبعدها، على تنفيذ الاعمال التي ليس بامكان الدولة الدمقراطية القيام بها» ـ هذا ما اعلنه احد القادة البارزين لحركة «غوش ايمونيم» العنصرية الاستيطانية، مئير اندور.

وقال اندور في مؤتمر صحفي يوم الاثنين بعد انفضاض جلسة المحكمة بشأن العصابة الارهابية الاستيطانية اليهودية «لقد كنت حاضرا في لقاءات مع شخصيات قيادية رفيعة المستوى عسكرية وسياسية حيث قامت هذه الشخصيات بتشجيع المستوطنين على القيام بالعمل المطلوب

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●



● عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي يفتتح مؤتمر الجبهات في منطقة عكا ـ كل منطقة عكا ـ جبهة ! ●

بعد أحد عشر شهراً من الأضراب المتواصل،

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يحققون انتصاراً كبيراً على السلطات

● القدس ـ لمراسلنا ـ حقق السجناء الفلسطينيون في سجن الخليل انتصاراً كبيراً من اضرابهم الذي استمر مدة ١١ شهراً متواصلاً. وذلك بأن اضطرت سلطات السجن الى تلبية مطالبهم العادلة التي جرى الاضراب بهدف تحقيقها. وصرح المحامي جواد بولس، الذي علم بالأمر خلال زيارته، أمس، لعدد من موكليه في سجن الخليل، أن المعتقلين أوقفوا اضرابهم منذ أمس الأول، الاثنين.

وأضاف ان سلطات السجن وافقت، اخيراً، على: ● تحسين نوعيات وكميات الطعام المقدمة للمعتقلين ● وتمديد فترة الفورة اليومية الى ساعة ونصف الساعة بدل ساعة واحدة ● وزيادة عدد الفرشات والأسرة لمعالجة الأزدحام ● وتزويد المعتقلين بالماء الساخن ● والسماح بادخال الكتب والمجلات الى المعتقلين ● والسماح لهم بارتداء الملابس الرياضية ● وتغيير شباك غرفة الزيارة بحيث تكون فتحاته اوسع من السابق ● وإزالة الشباك عن شبابيك القسم «أ» ● والسماح للمعتقلين بزيارة بعضهم بعضاً داخل السجن ● وتحسين المعاملة التي يتلقاها المعتقلون من سجانيهم.

هذا وعلم ان المطلب الوحيد الذي لم ينفذ بعد هو هدم الحائط الذي اقامته السلطات في ساحة الفورة. وعلم، ايضاً، ان المعتقلين وافقوا على وقف اضرابهم يوم الاثنين الماضي مقابل ما تم تحقيقه وانهم سيواصلون بهدم الحائط.

كيف قررت لجنة الانتخابات المركزية الغاء قائمة ميعاري ـ أفنيري

* الليكود والمعراخ، في حلف دنس، يقرران دوس الأسس الأولية للدمقراطية ويلغيان القائمة على الرغم من كل المواقف التراجعية التي اتخذها قادة القائمة لإقناعهم بأنهم ليسوا ضد أمن الدولة *

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ افتتح رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي جبرئيل باخ، الجلسة معلنا بأنه طلب من وزير «الامن» تزويده بالمواد السرية التي في حوزته حول قائمة ميعاري ـ افنيري.

لكن الوزير رفض ان يطلع عليها اعضاء اللجنة. وقال : يمكن ان يطلع عليها فقط رئيس اللجنة.

واضاف القاضي باخ انه رفض ان يطلع على المواد بهذه الشروط.

ثم اعطى باخ حق الكلام لعضو الكنيست غئولا كوهن التي قدمت الاقتراح بمنع القائمة من خوض الانتخابات. وقالت كوهن انها وجدت في برنامج قائمة ميعاري ـ افنيري جملة تقول ان على اسرائيل ان تعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وهذا يعني اعطاء مناطق يسري عليها الحكم الاسرائيلي، مثل القدس الشرقية وهضبة الجولان، الى دولة اخرى.

وقالت كوهن انها تكتفي بهذا الامر الذي هو مخالف لقانون العقوبات بند ١٠٠ لتقترح الغاء القائمة.

ثم تكلم عضو الكنيست روني ميلو (ليكود) ففسّر، هو الاخر، اقتراحه بالغاء القائمة. وكانت كلمته، فضلا عن مضمونها العنصري، عبارة عن تهديد ووعيد. فقد اخذ يصرخ ويحاول فرض جو ارهابي على الحاضرين ويهاجم المعراخ والجبهة ويعتبر كل من يؤيد السماح للقائمة بأن تخوض المعركة مؤيداً «للقضاء على دولة اسرائيل» (!) وهاجم حتى رئيس اللجنة القاضي باخ على انه لم يأت باقتراح لالغاء القائمة.

وقد تصدى له عضو اللجنة عن كتلة الجبهة، يورام غوجانسكي، الذي طالبه بالكف عن تحريضه الارهابي ومحاولته وحزبه دوس الاسس الاولية للدمقراطية بواسطة اقتراحه المذكور.

ثم كانت الكلمة لمندوبي القائمة نفسها. لمدة ساعتين كاملتين، مؤكدا امام اعضاء اللجنة بأن قائمته لا تشكل اي خطر على امن الدولة (ولم يتطرق، ولو بكلمة واحدة، لانظمة الطوارىء الانتدابية التي بالاعتماد عليها يحاولون تمرير القرار الارهابي بالغاء القائمة). وبدأ افنيري بعرض المرشحين في القائمة فقال ان احد ابرز الشخصيات فيها هو الجنرال في الاحتياط ماتي بيلد، صاحب التاريخ العسكري القتالي المفتخر، الذي لا يمكن اتهامه بالخيانة او المس بأمن الدولة او السماح بمثل هذا المس.

واضاف افنيري ان من بين الـ ١٢٠ مرشحا في القائمة هناك شخص واحد كان له ارتباط بحركة «الارض» التي حظرت في العام ١٩٦٥ هو المحامي محمد ميعاري. اما المرشحون الباقون فلا يمتون بصلة اليها. وتابع : اما ميعاري فهو وقائمته اليوم لا يمكن تشبيهها بالقائمة التي منعت في العام ١٩٦٥، بل على العكس. وهنا بدأ يثبت اقواله، مفسّرا بنود برنامج القائمة الجديدة، فقال : ان قائمتنا يهودية ـ عربية تماما. موقفنا من القدس ان تبقى موحدة على ان يكون قسمها الشرقي عاصمة للدولة الفلسطينية وقسمها الغربي عاصمة لدولة اسرائيل.

وأضاف : ان برنامج القائمة السياسي هو البرنامج الذي خضت، انا شخصيا، الانتخابات البرلمانية على اساسه طول السنوات الماضية.

وأعاد افنيري الى أذهان الحاضرين انه، شخصيا، ألقى اكثر من مئة خطاب في الكنيست وخارجها عن يهود الاتحاد السوفييتي وذكرهم بأن الاتحاد السوفييتي لم يدعُه لزيارة لهذا السبب (!!).

وردّ افنيري على ما يقال حول علاقات القائمة مع م.ت.ف فقال : ان م.ت.ف. تخلّت عن الميثاق الوطني الفلسطيني. ونحن نرفض هذا الميثاق، وحين كنا نلتقي وفدا عنها كنا نقدم تقريرا مفصلا الى الحكومة.

وتكلم السيد محمد ميعاري فرد على عدد من الاسئلة التي طرحها اعضاء اللجنة. فعاد على ما كان اعلنه امام الوزير آرنس من مواقف تظهر ولاءه للدولة. وقال : نحن جزء من الشعب الفلسطيني ولكني اعتبر نفسي، ايضا، اسرائيليا في كل شيء. وحين اقول انني اريد جوازي سفر، احدهما اسرائيلي والثاني فلسطيني، فأنا اقصد ان اكون مثل يهود امريكا الذين يحملون جواز سفر اسرائيليا وآخر امريكيا.

وتلعثم السيد ميعاري في الرد على سؤال حول «قانون العودة» الصهيوني الذي يعطي الحق لأي يهودي بأن «يعود الى ارض اسرائيل» لمجرد كونه يهوديا، بينما يحرم العرب الفلسطينيون من ذلك. فقال، في البداية، ان يرفضه. ثم عاد وقال : اطالب بتعديله. وقد اعتمد بعض الاعضاء على هذه اللعثمة في القول انه يشكك في نوايا ميعاري. واعتمد القاضي على ذلك في تفسير موقفه، فيما بعد، بانه يمتنع عن التصويت.

وفي الرد على سؤال آخر حول الخدمة الاجبارية في الجيش قال ميعاري : «ان الحكومة هي التي ترفض تفعيل القانون بالزامنا بالخدمة. فاذا قررت ان تنفذ القانون فأنا لن اعارضه وسألتزم به. وكذلك الامر بالنسبة لقانون «العودة» فأنا اطالب بتعديله ولكن طالما انه لم يعدل فانا أقبله».

● كلمة الجبهة ●

لقد استغرق النقاش اكثر من سبع ساعات اعطي بعدها الحق للجبهة ان تقول كلمتها. فقال نائب عضو اللجنة عن الجبهة، الرفيق زاهي كركبي :

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

١٧ جبهة محلية في منطقة عكا في مؤتمرها الكبير :

منطقة عكا ستكون حصناً حصيناً للجبهة وستساهم في انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست

● توفيق طوبي : القضية ليست قضية انتخابات بل قضية مستقبل ومصير. ● عفيف كيال : جديدة وجبهتها ستبقى على العهد. ● نمر مرقس : قائمة افنيري ـ بيلد في مقدمة من يخدم اهداف الصهيونية لشق وحدتنا. ● محمد عبري نصار : الخيانة تبدأ من معاداة الشيوعيين ● المؤتمر يقر تشكيل مجلس للجبهات في منطقة عكا، واصدار بيان لجماهير المنطقة.

● عكا ـ لمندوب «الاتحاد» محمودابو شنب ـ تلبية للدعوة التي وجهها ثمانية رؤساء للجبهات في منطقة عكا لعقد مؤتمر للجبهات في المنطقة غص السطح الرحب لمنزل السيد عفيف كيال (رئيس مجلس جديدة المحلي ـ رئيس جبهة جديدة الدمقراطية) بالجمهور الكبير من كل انحاء المنطقة، الذي يمثل (١٧) قرية ومدينة، من عكا وكفرياسيف وبيت جن والرامة والمكر والبعنة ودير الاسد ومجدالكروم وابو سنان وجديدة ونحف والبقيعة ويركا والمزرعة ومعليا ولجنة المبادرة الدرزية ورئيس جبهة عرابة ـ رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار وممثل جبهة سخنين السيد جمال طربيه. ووفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائب توفيق طوبي.

هذا ـ وزينت منصة الرئاسة باحرف «الواو» وبشعارات «كلنا جبهة» «كلنا لنصرة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات». كما علقت لافتة ترحيب بضيوف المؤتمر قرب مدخل منزل السيد عفيف كيال حيث عقد المؤتمر.

افتتح المؤتمر السيد عفيف كيال ـ المضيف ـ فرحب باسم الجبهة والمجلس الجبهوي واهالي جديدة بالحضور. وقال : باقترابنا من موعد الانتخابات يزداد تكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات الجماهير العربية، ولهذا رأينا اهمية خاصة في عقد هذا المؤتمر لتنسيق اعمال جبهاتنا في المنطقة في مواجهة الهجمة الشرسة من قبل الاحزاب الصهيونية وقوائمها الجديدة القديمة، ومن اجل انجاح الجبهة وزيادة تمثيلها، وستبقى جديدة وجبهتها وجماهيرها على العهد.

وتكلم نمر مرقس (رئيس جبهة كفرياسيف ـ رئيس المجلس المحلي) باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر فقال : رأى المبادرون الى هذا المؤتمر، ضرورة عقده ازاء هجمة «المعراخ» و «الليكود» و «باحده» على الاصوات العربية بواسطة «مقاولين» قبضوا الاف الدولارات لبث سموم دعاياتهم التي تستهدف زعزعة الثقة بالجبهة. وفي مقدمة من يخدم سياسة هذه الاحزاب، القائمة التي يسميها أوري افنيري قائمة «القوميين العرب واليهود»، حيث قال احد مؤيدي هذه القائمة من كفرياسيف ان افنيري وشركاه اشترطوا الانضمام الى القائمة بالاعتراف بهم «حركة تحرر قومي يهودية».

وقال نمر مرقس : ان الثلاثي الامريكي ـ الصهيوني ـ الرجعي العربي يريدون نسف منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، واستبدالها بممثلين يبصمون على «اتحاد مع الاردن» للقضاء على حقوق شعبنا. ومن هنا كانت حاجتهم الى قائمة تقسم الصفوف. ومن هنا كان «تبشير» تليفزيون الملك الهاشمي بهذه القائمة.

وقدم نمر مرقس للمؤتمر، باسم اللجنة المبادرة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

نعي فاضل

آل جرايسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي

فهيم سامي الخوري عيسى جرايسي

عن عمر يناهز الواحدة والستين عاماً . وسيشيع جثمانه من بيته في الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس في تمام الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم الأربعاء ١٩٨٤/٦/٢٠ ومن ثم الى مثواه الأخير

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .



كلمة الاتحاد

الضربة وأبعادها والطريقة الى ردها على أصحابها!

تتضح أمام جماهير شعبنا، أكثر فأكثر، الأبعاد الخطرة الناجمة عن قرار «الأكثرية» الليكودية، التي تحققت بتواطؤ المراخيين في لجنة الانتخابات المركزية، بإلغاء قائمة ميعاري ـ بيلد ـ افنيري.

فبالأضافة الى أن قرار الإلغاء هو تصعيد خطر لتلك «الزفّة الأمنية»، التي صاحبت ظهور هذه القائمة واستهدفت بعثرة صفوف شعبنا وزرع البلبلة في صفوفه والشكوك بقيادته الوطنية ـ والثورية المجربة وتشويه سمعة وأهداف نضالنا العادل ـ فإن قرار الإلغاء يجيء ضربة مباشرة للمكاسب الدمقراطية البرلمانية وضربة مباشرة تستهدف ما حققه شعبنا، وحققته كل قوى السلام العادل الإسرائيلية من مكاسب ومنجزات تحققت عبر نضال جماهيري صبور ودؤوب وحكيم ومسؤول.

إن اخطار هذه الضربة هي التي أردنا تلافيها حين وجّهنا النداءات الصميمية العديدة الى جميع الوطنيين والقوميين الصادقين في قائمة ميعاري ـ بيلد أن يتروّوا بأنفسهم وبشعبهم قبل الاقدام على ركوب هذا المركب، في عزلة عن شعبنا وتاريخه ومسيرته الناجحة، حتى لا يجدوا أنفسهم، في هذه العزلة التي فرضوها على أنفسهم، «فريسة سهلة» لتلاعبات الليكوديين والمراخيين: يفرضون على «العنزة» أن ترقص على أنغامهم أمام «فيل» الشعب ويقصدون، بذلك، تخويف «الفيل» نفسه!

كان أول من انتبه الى أن «زفة» قائمة ميعاري ـ بيلد ـ افنيري هبطت على الحكم الليكودي، هبوط المن والسلوى على شعب اسرائيل في التيه، هو الصحفي دان مرجليت («هآرتس» ٨٤/٦/١١). فأوضح أن الليكود، بهذه «الزفة»، يجد «عظمة» يُلهي بها الرأي العام الإسرائيلي عن فشل سياسته وحساباته في لبنان وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها.

ويحاول الحكم الليكودي، الآن، بقرار إلغاء القائمة، ضرب سِرْب كامل من العصافير بحجر واحد: «كشف ظهر» جميع الأحزاب والقوائم المعارضة له وضرب ما حققناه من وحدة صف وطنية ومن وزن محترم، ويزداد احتراماً، لجماهير شعبنا ولدورها الدمقراطي.. ولدورها في تحقيق السلام العادل وضرب ما فرضناه عبر نضال طويل وحكيم، من شرعية للنضال السياسي في إسرائيل من أجل إعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، بما فيه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب إسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وإضاعة الفرصة التاريخية، التي تسنح في هذه الانتخابات أمام قوى السلام العادل اليهودية والعربية في إسرائيل ـ خصوصاً أمام الجبهة ـ للإنطلاق نحو آفاق برلمانية وشعبية واسعة جديدة ومن الممكن أن تكون ذات تأثير فعلي على صنع التاريخ الجاري.

لقد أصبح واضحاً أن تواطؤ المراخيين مع الليكوديين في ضمان «أكثرية الإلغاء» في لجنة الانتخابات المركزية استهدف مكتسباتنا كلها كما استهدف، حالاً وسريعاً، زرْع بذور البلبلة واليأس في صفوف بعض أوساط شعبنا ونشر الدعوة بين الناخبين العرب لمقاطعة الانتخابات فيخلو الميدان لحميدان الليكود والمعراخ ووايزمان وإيتان وبقية الشلة. وتضيع على شعبنا، وجميع قوى السلام العادل في إسرائيل، هذه الفرصة التاريخية السياسية المتاحة الآن أمامه لإلقاء كل وزنه الكبير في كفة ميزان واحدة ـ كفة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

رئيس الوزراء السوري، الدكتور عبد الرؤوف الكسم:

سوريا لن تسمح، على الاطلاق، بتنفيذ المؤامرات الامريكية ـ الاسرائيلية ضد حكومة كرامي

● صحيفة «تشرين» السورية: سوريا تملك القدرة على اللجوء الى القوة لحسم المسألة اللبنانية لصالح شعب لبنان * زيارة خدام الى لبنان تتكلل بالنجاح ●

● دمشق، بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تحاول الإدارة الأمريكية وضع العقبات أمام حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية من أجل منعها من السيطرة على الوضع وتعبئة القوى من اجل تحرير الجنوب اللبناني، الا ان سوريا لن تسمح، على الاطلاق، لهذه المؤامرات منع انقاذ لبنان ودعم استقلاله ووحدته» ـ هذا ما اكده رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم، في كلمة القاها، مساء أمس الأول (الأثنين)، احتفاءً بنظيره التشيكوسلوفاكي.

وأضاف رئيس الوزراء السوري: ان سوريا لا ترغب في الحرب ولكنها مستعدة، في الوقت نفسه الى الرد على العدوان.

وقال: ان الاستمرار في تجاهل القضية الفلسطينية سيؤدي، حتماً، الى استمرار التوتر في المنطقة.

وأكدت صحيفة «تشرين» السورية، أمس (الثلاثاء)، هذا الموقف السوري الرسمي، فقالت: ان سوريا تملك القدرة على اللجوء الى القوة، اذا احتاج الأمر ذلك، من اجل حسم المسألة اللبنانية. وترى انه من الأفضل ان يتكاتف اللبنانيون من اجل تحقيق طموحهم الوطني. واضافت: «وان اسرائيل تقف وراء عودة التوتر الى لبنان وذلك لتمنع سوريا من حل المسألة اللبنانية حلاً حاسماً وشاملاً».

والجدير بالذكر ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، تمكن في اثناء زيارته الخاطفة الى بيروت أمس الأول، من التوصل الى خطة تكفل دعم حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، برئاسة رشيد كرامي، وتؤدي الى تعزيز وقف اطلاق النار واعادة فتح ممرات العبور بين شطري بيروت واستئناف العمل في الميناء والمطار الدولي. وكان نائب الرئيس السوري قد عبر عن تفاؤله، معلناً: ان سوريا ستبذل كل جهدها لتثبيت الأمن واحلال السلام في لبنان وتحرير اراضيه من نير الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت وكالات الانباء ان الخطة الجديدة تنص على الغاء الصلاحيات الاستثنائية المطلقة في مجال الأمن، التي تتمتع بها قيادة الجيش، وعلى تشكيل قيادة جماعية للجيش في اطار المجلس العسكري. كذلك «تنص الخطة الجديدة على اقتراح بانشاء ادارة عامة جديدة لجهاز المخابرات واقتراح آخر بتشكيل لجنة قانونية تتعهد بوضع قانون جديد للدفاع».

هذا ومن المقرر ان يبحث مجلس النواب اللبناني، اليوم (الاربعاء)، الخطة الجديدة.

اللجنة القطرية للثانويين العرب تؤكد:

الجبهة صوتنا واصواتنا للجبهة..

○ الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة القطرية للثانويين العرب بيانا وزعته على الطلاب الثانويين اكدت فيه مجددا ان موقعها هو في «خندق شعبها، في الصفوف الامامية لجبهة وحدة الصف الوطنية والكفاحية». واشارت الى انها جددت موقفها منذ ان قامت، قبل عشر سنوات ومن خلال كل نشاطاتها ومؤتمراتها، مع الجبهة في كل معارك الشعب.

وجاء في البيان «نواجه اليوم معركة مصيرية اكثر من اي وقت مضى، فجميع الاحزاب الصهيونية تتآمر لتضييع الوزن السياسي لجماهيرنا العربية الذي اكتسبته بفضل نضالها وتوحيد صفوفها الوطنية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وان مؤامرة الاحزاب الصهيونية تستهدف اجهاض وتضييع مكتسباتنا الوطنية والكفاحية».

كما هنأت اللجنة الطلاب بمناسبة انتهاء العام الدراسي وتمنت لهم قضاء عطلة ممتعة والنجاح في امتحانات البجروت.

وفي ختام البيان دعت اللجنة الطلاب للتجند لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة تدخل مرحلة جديدة

● عشرات مهندسي المدينة يبدون استعدادهم للتطوع لمدة أيام المخيم ● تجاوب عدد كبير من المتطوعين والتنظيمات الأجنبية مع الدعوة للمشاركة في المخيم ●

■ الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ يبدأ ممثلو بلدية الناصرة ولجنة الهندسة واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي التاسع، في نهاية الاسبوع الحالي زياراتهم لاحياء المدينة للاطلاع على المشاريع التي اقترحتها لجان الاحياء لتنفيذها خلال ايام المخيم الذي سيجري بين ١٥ ـ ١٩ آب القادم.

وعلم مراسلنا ان غالبية احياء المدينة قطعت عمليا شوطا بعيدا في تحديد اقتراحات لمشاريع بناء وتطوير وستعمل لجنة الهندسة على زيارة الاحياء ومعاينة المشاريع المقترحة وذلك في الاسابيع القادمة.

وكانت اللجنة المركزة للمخيم، عقدت اجتماعها الدوري في الاسبوع الماضي. وقدم مركزها نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون تقريرا عن التحضيرات التي تمت حتى الان وتلخيصا لابحاث الاجتماع العام للجان الاحياء. واقرت اللجنة المركزة توصياته الاساسية واستمعت الى تقريرين مفصلين قدم الاول المهندس وليد الحاج مركز لجنة الهندسة، استعرض فيه اعمال لجنة الهندسة وتجاوب مهندسي المدينة، كعادتهم، مع اللجنة واستعداداتها للمخيم. واشار الى ان العديد من المهندسين ابدوا استعدادا للتطوع لمدة اربعة ايام المخيم وان بعضهم ابدى استعداده لاعطاء خرائط للمشاريع وتقديم كل خدمة مطلوبة حتى ولو على حساب العمل في مكاتبهم الخاصة.

● اديب ابو رحمون ●

اما التقرير الثاني فقدمه سميح غنادري، مركز لجنة الاعلام والوفود الاجنبية واكد في تقريره على واقع تجاوب عشرات المتطوعين الاجانب من مختلف البلدان والتنظيمات مع دعوة البلدية للمشاركة في المخيم.

وتلقت بلدية الناصرة، امس (الثلاثاء)، برقية من منظمة الخريجين الجامعيين العرب في امريكا تعلمها فيها عن قرارها ارسال ١٤ شابا امريكيا من اصل عربي للمشاركة في المخيم.

من جهة اخرى باشرت اللجنة الفنية التي يركزها المخرج المسرحي فؤاد عوض اعداد البرامج الفنية لليالي المخيم والتي من المقرر ان تكون غنية يشارك فيها عشرات المواهب.

وتناشد اللجنة فناني شعبنا الذين لم يجر الاتصال بهم حتى الان مع فؤاد عوض او رياض مصاروة (في المعهد الثقافي البلدي) لتنظيم اشتراكهم في هذه الليالي.

اجتماعات نسائية في أحياء جديدة دعماً للجبهة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات وخلية الفتيات في الأسبوع الماضي في قرية جديدة ثلاثة اجتماعات أحياء في كل من بيت السيد لمر مصطفى وعطا ارشيد ونبيل كيال.

وحضر هذه الاجتماعات عشرات النساء والفتيات، وتكلمت فيها رجاء الياس ونهلة مصري ومحمد مصري. واتخذت فيها القرارات التالية:

● الدعم الكامل للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست القادمة، ونبذ أحزاب السلطة وأعوانها

● مشاركة النساء والفتيات الفعالة بالعمل اليومي في المعركة الانتخابية لصالح الجبهة.

● استنكار محاكمة النساء الست من عكا، والمطالبة بإلغاء هذه المحاكمة المجحفة.

شباب الجبهة في قلنسوة من اجل نصرة الجبهة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ عقد كادر شباب الجبهة في قلنسوة يوم السبت الماضي (٨٤/٦/١٦) اجتماعا موسعا حضره عشرات الشباب وذلك تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وتحدث في الاجتماع الاستاذ احمد ناطور عضو سكرتارية الجبهة المحلية وعبد القادر ظاهر عضو مكتب الجبهة في الطيبة فتحدثنا بالتفصيل عن الظروف السياسية التي تمر بها البلاد وعن ضرورة قيام الشباب بدور مبرمج وفعال لنصرة الجبهة ووحدة الصف الوطنية والحقيقية. وأدار الاجتماع عفيف جيوسي.

لقاء للاطفال والامهات من حيفا وشفاعمرو في هوشة

● شفاعمرو ـ من فتحية صقَّير ـ على شرف يوم الطفل العالمي، نظمت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو وحيفا، يوم السبت (٦/١٦) لقاء للاطفال والامهات في حرش «هوشة» بالقرب من شفاعمرو.

وقد حضرت اللقاء وشاركت في نقاشاته عشرات النساء من حركتي «الفهود السود» و «شاسي».

وتخللت اللقاء مسابقة لرسوم للاطفال وحلقات فنية قدمها الاطفال العرب واليهود ومناقشات حول عدد من المواضيع المتعلقة بمستقبل التعايش بين الشعبين.

كتلة الجبهة تطالب بدفع رواتب المعلمين المسلمين قبل عيد الظهر

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعثت مركزة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني رسالة الى نائب السكرتير العام للهستدروت اسحاق زيلبر، ضمنتها مطلب النقابة في دفع رواتب المعلمين المسلمين قبل عيد الفطر القريب.

ووعد نائب السكرتير العام برفع هذا المطلب الى وزارة المعارف والثقافة.

احد القادة البارزين في حركة غوش ايمونيم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ضد م. ت.ف في يهودا والسامرة».

وقال اندور المقرب جدا من الوزير ارئيل شارون وقائد الاركان العامة السابق رفائيل ايتان: «لست متأكدا ان اناسا آخرين لن يقوموا بالاعمال نفسها التي قام بها المتهمون».. وقال ان افراد العصابة الاستيطانية الذين يمثلون للمحاكمة هم «القيادة الحقيقية لحركة غوش ايمونيم وهم الطلائعيون الذين ساروا رواداً امام المعسكر».

وقال اندور ردا على سؤال احد الصحفيين: «ان شخصيات في الحكومة عبرت في اطارات مغلقة عن التأييد للعصابة الارهابية والاعجاب باعمالها وقالت ان من السخف والغباء اعتقال افراد العصابة» ولكن اندور رفض ان يعلن اسم الوزراء الذين تفوهوا بهذا الكلام. وقال: «ان الكثيرين منهم [الوزراء] عبّروا عن اسفهم واعتذارهم امامنا».

وقال اندور، الذي كان يتحدث في مقر غوش ايمونيم في القدس بحضور الراب للنفر ومحامي بعض المتهمين وشخصية مركزية من عصابة «ليحي» شاركت في تنفيذ مذبحة دير ياسين، انه «اذا لم تستخدم الدولة القبضة القوية ضد العرب، فسوف نواصل القيام باعمال مشابهة».

ويذكر ان شقيق منير اندور هذا، يوسي اندور، مطلوب «للعدالة» ولكنه يرفض العودة الى البلاد من الولايات المتحدة للتحقيق معه.

● غضب المتهمين وعائلاتهم هل يقود الى كشف بعض الحقيقة ؟!

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان هنالك في الاسابيع الاخيرة توترا شديدا في العلاقات بين العصابة الارهابية وعائلات المتهمين من جهة والاوساط الحكومية والسياسية العنصرية المتطرفة. ويقول المتهمون انهم كانوا واثقين ان المؤسسة الحاكمة معهم فعلا، وكانوا واثقين انه لن يقبض عليهم ولن يحاكموا. ويعتقدون ان الاوساط الرسمية المتطرفة غدرت بهم وخانتهم لاعتبارات «حزبية ومصلحية وتكتيكية».

والسؤال الكبير المطروح هو: هل تقود تطورات المحاكمة الى كشف كل الحقيقة او كشف الامور الجوهرية في الحقيقة ـ وهي وقوف المؤسسة الحاكمة وراء سلسلة الجرائم ـ ام ان النظام الاحتلالي سوف يجعل من العصابة التي نفذت الاعمال الارهابية ضحية وغطاء «للاوساط العليا» التي اوحت وارشدت والمسؤولة عن الجريمة الكبرى الممتدة منذ ١٩٦٧ وحتى الان وهي جريمة استمرار احتلال المناطق المحتلة ؟!

اعتداء جبان على حفل للاطفال في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض احتفال للاطفال على شرف يوم الطفل العالمي، أقامته نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة، عصر السبت الماضي (٨٤/٦/١٦)، لاعتداء من مجموعة من الزعران والعملاء، حيث قامت باستفزاز مقصود ومدبر.

ولم تفلح كل المحاولات الهادئة لاخراجهم من مقر النقابة او التفاهم معهم. وأصرّوا على افتعال مشكلة فبدأوا بتكسير زجاج النقابة والكراسي وبالصراخ والتهديد وتوجيه وضرب الكراسي نحو الاطفال المحتفلين، مما حدا بالنقابيين الموجودين الى صدّهم بالقوة وحماية الاطفال من التعرض للأذى. ونجح النقابيون، فعلاً، في طرد المعتدين وحماية الاطفال.

لكن هؤلاء الزعران المأجورين أعادوا الكرّة مساء اليوم نفسه، وضللوا آخرين تحت مختلف الذرائع والحجج والاكاذيب التي لفقوها وانطلت على البعض. وهاجموا النقابة وهم يصرخون وينادون بحرقها وبقتل النقابيين.

ومرة اخرى، دافع النقابيون والعمال عن نقابتهم، بصدورهم وسواعدهم، وصدّوا المهاجمين.

واتخذ النقابيون قراراً فورياً صحيحاً، فأصدروا بياناً الى الرأي العام حول الحادث لتوضيح الصورة وتفنيد افتراءات المأجورين. ووزع البيان على جميع المؤسسات والشخصيات الوطنية والجماهيرية.

ونتيجة ذلك زار النقابة وفود هيئات وشخصيات، مستوضحة ومستنكرة هذا الاعتداء الجبان وخاصة اولئك الذين غرّر بهم والذين عبّروا عن اسفهم وندمهم لعدم معرفتهم الحقيقة.

ويوم الاحد (٨٤/٦/١٧)، عقد في مقر النقابة مهرجان خطابي للهيئة العامة حضره حشد غفير وألقيت فيه كلمات للنقابة وكتلة جبهة العمل النقابي والكتلة العمالية التقدمية عبرت جميعها عن استنكارها الشديد للاعتداء وتضامنها الكامل مع النقابة التي تعرضت لهذا الاعتداء، مشيرة الى الجهات المشبوهة التي تقف وراءه.

كما أظهرت انها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها النقابة لمحاولات النيل من دورها، لكنها جميعا فشلت. وستفشل هذه المحاولة، هي الاخرى، أية محاولة قادمة. ذلك ان النقابة يحميها سوار محكم من زنود العمال وصدورهم.

وخلال الايام الماضية، زار النقابة وفود من مركز شباب الأمعري ومؤسسة شباب البيرة ونقابة الخدمات الصحية وجمعية أصدقاء المجتمع وكتلة الوحدة العمالية ولجنة المرأة العاملة وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية في الجامعات والمعاهد.

وأكدت هذه الوفود على تضامنها التام مع النقابة، مؤكدة ان هذا الاعتداء الجبان على هذه المؤسسة هو اعتداء على المؤسسات كافة، ويجب اتخاذ موقف حازم تجاهه، لمحاصرة أصحابه وعزلهم. وان مؤسسات اخرى تتعرض، ايضا، لاعتداءات ومحاولات جبانة لعرقلة عملها.

هذا ودعت النقابة الى لقاء يضم جميع المؤسسات والأطر الجماهيرية في رام الله والبيرة من اجل بحث هذا الاعتداء، واتخاذ موقف موحد حياله ولبحث قضية تحسين العلاقات ورفع مستوى التنسيق بين هذه المؤسسات.

بيان صادر عن نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة بياناً الى الرأي العام شرحت فيه حيثيات وابعاد الاعتداء عليها يوم السبت (٦/١٦). وجاء في البيان:

قامت شلة من زعران الاحتلال بالاعتداء على مقر نقابتنا، في اثناء احتفالنا بيوم الطفل العالمي وبوجود العشرات من اطفال العمال النقابيين، بهدف تخريب الاحتفال وارهاب الاطفال، الا ان النقابيين الموجودين في المقر تصدوا لهم وردّوهم على اعقابهم خائبين.

لكن هؤلاء الزعران أصرّوا على اثبات عمالتهم للاحتلال فقاموا بتجميع أنفسهم وضللوا آخرين، بتوجيه من السلطات وتحت حمايتها، وحاولوا اقتحام النقابة. لكن العمال النقابيين حموا نقابتهم بايديهم وصدورهم ولم يرهبهم رصاص جنود الاحتلال.

لم يكن هذا الاعتداء الاول من نوعه بل سبقته اعتداءات اخرى ضد الشخصيات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة كانت تتزامن مع الاحداث المهمة والمصيرية لقضية شعبنا الوطنية، بهدف خلق البلبلة وتفريق الصفوف للحيلولة دون اتخاذ موقف وطني تقدمي، موحد وملتزم بحقوق شعبنا، وخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة.

اننا، اذ نهيب بجماهير عمالنا وشعبنا كافة التحلّي باليقظة التامة تجاه مخططات ووسائل ودسائس العدو، لنعاهد جماهيرنا على المضي قدُماً في طريق الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي.

كيف قررت لجنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نحن نعتقد اننا لا نبحث هنا فقط في مصير «القائمة التقدمية للسلام» وانما، ايضا، في قضية مبدئية ذات ابعاد خطيرة وهي: هل يمكن ان يقوم في اسرائيل حزب سياسي يعارض، بأفكاره، السلطة الحاكمة ؟ اذ يبدو هنا واضحا ان النقاش يدور على الغاء القائمة بسبب موقفين سياسيين هما ـ العودة الى حدود ٤ حزيران ٦٧ والعلاقة مع م.ت.ف. لقد شهدنا هنا، من اقوال ميلو وكوهن، محاولات لوصف كل من لا يتقبل اراءهما السياسية بانه معاد للدولة ويريد تصفيتها ويجب معاقبته ومحاكمته. ان القائمة الجديدة ليست وحدها تطالب بالعودة الى حدود الرابع من حزيران. فالجبهة تؤمن بذلك. نحن نعتقد ان احتلال هذه المناطق هو الذي يتسبب في استمرار سفك الدماء، وفي تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل. والاحتلال غير شرعي وغير معترف به دولياً.

كذلك فاننا نرفض الاعتماد على انظمة الطوارئ الانتدابية. ونطالب بالغاء هذه الانظمة الاستعمارية المعادية للدمقراطية.

واكد زاهي كركبي، في نهاية كلمته: اننا نعارض، بكل شدة، الغاء هذه القائمة، على الرغم من اختلافنا السياسي معها.

واننا نعتقد ان الغاء القائمة سيكون سابقة خطيرة ضد الحياة البرلمانية والدمقراطية في اسرائيل. ولذلك ادعو الى التصويت ضد اقتراح الغائها.

ومن الجدير بالذكر انه لولا موقف المعراخ (تغيب ٣ منه وامتنع ١٥ عن التصويت) لما كان ممكناً تمرير هذا القرار الارهابي.

الضربة وأبعادها والطريقة الى ردها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الدمقراطية والسلام العادل والمساواة ـ والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ لترجيح هذه الكفة بالضبط!

ولكننا، وكما نجحنا في الماضي في قلب هذه الحسابات على رؤوس أصحابها، سنثبت، هذه المرة أيضا، بأن وحساب القرايا مش مثل حساب السرايا».

اننا نطالب محكمة العدل العليا، بكل مبدئية وجدية ومثابرة، أن تلغي قرار الالغاء الارهابي التعسفي. أي أن تنقذنا، مع انقاذ الدمقراطية كلها، من هذا البلبال الذي تريد ان تلاحقه ايضا اجيالنا القادمة!

وندعو، ولن نتوقف عن أن ندعو ـ يومياً وشخصياً وبشكل عام، كل وطني وقومي صادق في قائمة ميعاري وبيلد وأفنيري، أن يدرك بأن الأوان لم يفت وبأن التجربة المأساوية نفسها تعود وتثبت أنه ليس لنا، والله، الا الجبهة ـ حقيقة واقعة وإطاراً وسياسة لا يصلح لنا سواها، وقيادة مخلصة وحكيمة ومجربة.

١٧ جبهة محلية في منطقة عكا في مؤتمرها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مشروع اقتراح للنقاش يتضمن بندين: ● تشكيل مجلس لجبهات منطقة عكا تتمثل فيه كل جبهة بعضوين. ● اصدار نداء عن المجلس حال تشكيله، الى جماهير المنطقة.

وتحدث السيد محمد عبري نصار (رئيس جبهة عرابة ـ رئيس مجلس عرابة) فقال: هنالك شيء جديد في هذه الانتخابات. ليس في المضمون بل في المظهر. والخيانة تبدأ من معاداة الشيوعيين الذين قادوا جماهير شعبنا على مدى ٣٦ عاما واجهوا خلالها المصاعب والعقبات. ولقد مرت فترة بدا فيها حتى للوطنيين المخلصين ـ وكنت احدهم، ان لا فائدة في نضال الشيوعيين، حتى وصلنا بالتجربة العينية الى الاستنتاج الواضح ان لا قيادة اكثر اخلاصا ومثابرة وصلابة من قيادة الحزب الشيوعي، وان لا طريق سوى الطريق الذي اختطه. وتشكلت الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي عمودها الفقري وخضنا النضال معاً بعد ان اثبتت تجربة شعبنا ان محاولة تحقيق اهدافه عن طريق الاحزاب الصهيونية باءت بفشل ذريع. لقد اثبت الحزب الشيوعي بُعد نظر وحكمة تدل على حنكة سياسية هائلة. ففي اثناء اتفاق «كامب ديفيد» كاد الكثيرون ان يضيعوا البوصلة، ولم يفهموا، لا ابعاد هذا الاتفاق ولا معارضة الحزب الشيوعي له، ولم يمض وقت طويل حتى ثبت ان رؤية الحزب والجبهة هي الرؤية الصحيحة وبعيدة النظر.

وكانت الكلمة الاخيرة لممثل الجبهة الام، عضو الكنيست توفيق طوبي، فقال: هذه المعركة حلقة في سلسلة نضالاتنا الطويلة الصعبة التي تمسكنا خلالها بأمرين اساسيين وفي اصعب الاوقات ولن نتزحزح عنها قيد شعرة: الاول: معركتنا من اجل الصمود والبقاء على تراب هذا الوطن وترسيخ جذورنا فيه. والثاني: مساهمتنا الكبيرة والهامة في المعركة من اجل حقوق شعبنا الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واستأنف النائب طوبي: لسنا مرشحين لاستلام الحكم في اسرائيل، ولكن سياستنا، سياسة الجبهة مرشحة لنيل التأييد من العرب واليهود. وتبرز الان امكانية ايجاد توازن قوى جديد والبدء في السير نحو نهج جديد لصالح الشعبين. ومن هنا بالضبط يرفعون العصي في وجه الجبهة لخوفهم من حدوث تطور متوقع في هذا الاتجاه. ولهذا يريدون اضعاف الجبهة حتى لا تجتذب قوى سياسية تغير التوازن السياسي الحالي. فالقضية اذن ليست قضية انتخابات بقدر ما هي قضية مصير ووجود. وعدونا، عدو السلام يريد أن يسد الطريق امام الامكانية الجديدة للتغيير نحو السلام.

نعيد ونؤكد موقفنا السابق ـ قال النائب طوبي ـ اننا ضد الغاء هذه القائمة من ناحية مبدئية وبحرص صادق على النظام البرلماني القائم.

واستأنف النائب طوبي: حتى ان حنا حداد كان له برنامج في الانتخابات السابقة كتبه له نعيم مخول. واليوم نرى حنا حداد المرشح رقم ٥٩ في قائمة المعراخ. واما نعيم مخول الذي ناصره آنذاك فيقول: «نريد ان نسترجع الامانة التي سلمناها للحزب الشيوعي في العام ٤٨». فاية امانة يقصد مخول هذا ؟ هل عندما كان في حزب مبام ؟ ام عندما كان سكرتيرا لحنا حداد ؟

وتلا هذه الكلمة الجامعة نقاش اشترك فيه حنا ابراهيم ـ (البعنة) وشكيب جهشان ونجيبة غطاس والياس قسيس (رئيس المجلس) (من الرامة) وحسن كيال ومحمد كيال ومحمود سعد (من جديدة) ونديم موسى (من ابو سنان) والياس ابو عقصه والياس ليوس (من معليا) وراضي كريني (من كفرياسيف) والشيخ جمال معدي (رئيس لجنة المبادرة الدرزية).

وساهم المتناقشون في اغناء البيان المقترح باقتراحات عينية وفي تبادل الخبرات مؤكدين على موافقتهم على تشكيل مجلس للجبهات في منطقة عكا واصدار بيان عن المجلس لجماهير المنطقة.

علام اتفق الليكود والمعراخ في هذه المعركة الانتخابية ؟!

● بقلم نظير مجلي ●

● انتبه عضو الكنيست ابا ابين، وزير الخارجية الاسبق واحد المرشحين لمنصب نائب رئيس حكومة في حالة فوز المعراخ، الى الامر الخطير الذي يميز دعاية المعراخ الانتخابية وهو - التهرب من مواجهة الليكود في المصائب الاساس التي جلبها الى البلاد - حرب لبنان، الوضع في المناطق المحتلة وقضية السلام، عصابة الارهاب اليهودية وابعادها.

وقد خرج ابا ابين باتهامات عنيفة ضد قيادة حزبه وقال («معريب» ٨٤/٦/١٥) انها تطرح الامور بشكل ضبابي وبنغمة هادئة ليست في محلها فلا تجد فيها غضبا او قلقا من حرب لبنان ولا زعيقا ازاء ما يحدث في المناطق ولا اي تحرك جدي ضد اخطار عصابة الارهاب اليهودية وانما تكتفي بطرح شعار فارغ غير مقنع يقول: «يوجد امل» ويتهرب من القضايا الاساس.

ويعزو ابين، وهذا خطأه الكبير، موقف قيادة حزبه الى كونهم «يركنون الى آراء مكاتب الدعاية التي استأجرها المعراخ لادارة معركته الانتخابية والتي تقدم «نصائح» تجارية على حساب الموقف السياسي الواضح مثل «لا جدوى من اثارة ضجة حول حرب لبنان» وان «قضية المناطق ليست موضوعا جديا» وان «لا فائدة من طرح قضية عصابة الارهاب اليهودية التي تعالج في الاطر القضائية» !! الخ..

ان هناك اهمية خاصة لخروج هذه الاتهامات من فم ابا ابين بالذات وذلك ليس لانه يتمتع بمكانة بارزة في قيادة حزبه ولا لانه دبلوماسي عتيق بل لانه، بالاساس، يشير الى احد اخطر مناهج المعراخ في التوجه للمعركة مع الليكود. ومع ان ابين لا يضع اصبعه على الجرح ولا يستخلص النتائج الصحيحة من اتهاماته فانه في الوقت ذاته يطلق صفارة انذار حول كل اسلوب المعراخ في المعركة الانتخابية.

لقد لاحظنا، مثل ابين، ان المعراخ لا يضع قضية حرب لبنان قضية اساس ولا يهاجم الليكود عليها مع ان هذه الحرب ونتائجها كانت الدافع الاساس لسقوط حكومة بيغن ومن ثم شمير وحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. ولكن هل صحيح ان السبب في ذلك هو «نصائح مكاتب الدعاية» كما يقول ابين.

ولاحظنا ان الاعلانات الانتخابية للمعراخ لا تحتوي على اية اشارة لموقفه العيني من مسألة السلام. واذا كان هناك ما يقال فهو على الغالب، عبارة عن تصريحات يضطر قادة المعراخ الى الاجابة عليها في اللقاءات والمؤتمرات والاجتماعات المفتوحة.

اما قضية عصابة الارهاب اليهودية فلا يشير المعراخ اليها بتاتا. وهذا ايضا ليس بسبب نصائح مكاتب الدعاية وحدها.

واما السبب الحقيقي لكل هذه التصرفات فانه يتعلق بسياسة المعراخ نفسها وبما تعده قيادة المعراخ للمستقبل. والامران، السياسة والمستقبل، كلاهما اخطر من الآخر.

●● السياسة !

ان السؤال الذي يطرحه على المعراخ باستمرار الجنرال - الوزير اريك شارون، جزار حرب لبنان، ويردده من بعده شريكه الميجر جنرال رفائيل ايتان، والذي يقول: هل كنتم افضل ؟.. هذا السؤال هو الذي يعطي الجواب الشافي على النهج المعراخي في المعركة الانتخابية.

فالمسألة ببساطة - المعراخ ليس باحسن من الليكود ولم يكن بافضل منه.. ايضا في هذه المواضيع.

فاذا اخذنا مثلا حرب لبنان فمن المعروف والواضح انه لولا تأييد المعراخ لها لما كان ممكنا ان تنشب (في حينه صوت المعراخ الذي ينتمي اليه ابا ابين مؤيدا الحكومة ومعارضا نزع الثقة عنها الذي اقترحته الجبهة). ولولا تأييد المعراخ استمرارها لما استمرت. فكيف يمكنه مهاجمتها اليوم !!!

واذا اخذنا قضية المناطق مثلا آخر فيجب ان يسأل ابين نفسه - من الذي احتل هذه المناطق وعمل على اقتلاع شعبها منها وصادر اراضيها واقام المستوطنات عليها - اليس حكومة المعراخ (من العام ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٧).

ثم الم يكن المعراخ، وهو الذي جلب الاحتلال وعمل على تخليده بالمستوطنات وهو الذي سمح باقامة عصابة «غوش ايمونيم» واعطاها مستوطنة «قريات اربع» و «معليه ادوميم» وهو الذي سكت على عصابة كهانا، الم يكن بهذه التصرفات كلها مشجعا لقيام عصابات الارهاب اليهودية !! وهل كانت اعماله القمعية الارهابية ضد العرب، في المناطق المحتلة وغيرها، اقل تشجيعا للعصابات الارهابية من اعمال القمع في زمن الليكود !!

ان المعراخ نفسه يعرف انه لا يختلف كثيرا عن الليكود في هذه القضايا الاساس. بل انه في خضم حرب لبنان كان يفاوض الليكود على اقامة حكومة تكتل قومي.. اعتمادا على الامور الاساس المشتركة في برامج الحزبين. فكيف سيخرج الى الجمهور اليوم معترضا على تلك السياسة والبرامج !!

●● المستقبل !

ان ممارسات المعراخ خلال وجوده في «المعارضة البناءة» هي عبارة عن ضوء احمر بالنسبة لما يعده للمستقبل. فالسكوت على القضايا السياسية في برنامج الليكود وممارساته في الحكم هو امر خطير للغاية يثير الشبهات حول نوايا المعراخ الحقيقية وطبيعة العلاقات ومفاوضات التفاهم والاتفاق مع الليكود. وهذه المفاوضات المشبوهة ليست جديدة بينهما.

فمنذ بداية الابحاث لاسقاط الحكومة وحل الكنيست وتحديد موعد لانتخابات الكنيست - ١١ وهما يتفاوضان ويتفقان. وقد وقعا في الاسبوع الماضي، على اتفاق «سلام منزلي» لضمان «نظاوة» المعركة الانتخابية بينهما. وليس غريبا، وهناك شائعات تدور في هذا الاتجاه، ان يكونا قد اتفقا ايضا على مضمون المعركة الانتخابية وعدم طرح قضية حرب لبنان وعصابة الارهاب اليهودية.. وربما ذهبا ابعد من ذلك واتفقا على خط مشترك للمستقبل: حرب او حكومة اجماع قومي او اي تآمر جديد او قديم من هذا القبيل.

وهنا تكمن الخطورة. ومن هنا ايضا تنبع اهمية توجيه ضربة للمعراخ والليكود معا في هذه الانتخابات وانزال عدد مصوتيها الى الحضيض. فالتصويت لليكود وللمعراخ وما بينهما يعني التصويت للخط المشترك الذي يجمع بينها - وهو خط اللاءات المعروضة للسلام الاسرائيلي العادل وبنوده الاساس. وهو خط سياسة الحرب والتوسع والاحتلال والتضخم والاستيطان والتدهور. والضحية الاساس لهذا الخط هي اولا وقبل كل شيء شعبنا العربي الفلسطيني في كل اماكن تواجده والجماهير العمالية المسحوقة في اسرائيل، يهود وعربا. ولذلك فان مصلحة هذه الجماهير تقتضي تقوية القوة المثابرة في النضال ضد ذلك الخط الاجماعي القوة المخلصة والمنظمة والمجربة، الجبهة.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة تطالب رئيس المجلس بتبني قضايا عاملات مصنع «تفرون»

● مندوب الجبهة يقابل العاملات ويستمع منهن الى شكواهن واستيائهن من تصرفات المسؤولين بحق العاملات ●

● الطيبة - لمراسلنا - يسود جو من السخط بين عشرات الفتيات اللواتي يعملن في مصنع «تفرون» للخياطة في بلدة الطيبة إزاء تصرفات وتوجه أصحاب العمل نحو العاملات وبشكل خاص المسؤول في المصنع المدعو الكس موسكوفيتش، الذي توج تصرفاته وغطرسته بإهانة العاملات.

وقد قام عضو سكرتارية مجلس عمال الطيبة عن كتلة الجبهة، عبد القادر طاهر، بمقابلة عدد من العاملات والاستماع الى شكواتهن حول الموضوع وحول أوضاعهن وحقوقهن النقابية وأجورهن الضئيلة.

ويفيد مراسلنا ان العاملات قمن في هذا اللقاء بطرح عدد من القضايا والمشاكل وعلى رأسها تصرفات مدير المصنع المشينة والتي وصلت الى طرد عدد من العاملات ذوات الأقدمية في العمل (٤ سنوات) ومنهن العاملة رجاء حسن أحمد جمعة.

وتبين لمندوب الجبهة ان الفتيات (٥٣ عاملة) يعانين من نقص كبير في الحقوق مثل غرفة خاصة للطعام والاستراحة وصندوق للإسعاف الأولي الذي يشكل عدم وجوده خطراً كبيراً على حياة العاملات ومخالفة للقانون.

ودعت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة رئيس المجلس الى عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الموضوع وملاحقته ووضع حد لتصرفات مدير المصنع وتبني شكاوى العاملات والدفاع عن حقوقهن.

أهالي طرعان يتنادون للدفاع عن أراضيهم

* التحذير من مؤامرة السلطة لتبديل الأراضي ودعوة مخلصة للنضال الشعبي العنيد من أجل استعادة الأرض *

● طرعان - لمراسلنا - بدعوة من رابطة الجامعيين أبناء طرعان وبالتعاون مع ادارة المجلس المحلي عقدت ندوة هامة في دار المجلس المحلي في القرية حضرها جمهور غفير من السكان موضوعها أرض طرعان وضرورة الكفاح دفاعاً عنها وتشبثاً فيها.

وقد اشترك في الندوة وفد عن اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي مؤلف من: القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة، والصحفي صليبا خميس، سكرتيرها.

وتكلم في الندوة القس شحادة فدعا أهالي طرعان الى الوقوف صفاً واحداً والترفع عن كل النقاشات والخلافات الجانبية كشرط أساس للنضال دفاعاً عن الأرض ولإفشال مؤامرة السلطة لسلبها. وحذر من الوقوع فريسة لمؤامرة تبديل الأراضي التي تطرحها السلطة بشكل مهين وبنسبة واحد الى عشرين (٢٠/١) لمصلحة دائرة الأراضي. وأكد ان الأراضي التي كانت مسجلة باسم المندوب السامي يجب ان تعود بملكيتها الى القرية وتسجل باسم المجلس المحلي.

ثم تكلم المحامي عبد الحفيظ دراوشة، الذي تولى مهمة المرافعة والدفاع القضائي عن الأرض اثر وفاة محامي الأرض الخالد حنا نقارة، فأشار الى أهمية تشديد المعركة القضائية حتى يكون موقف المجلس المحلي أقوى في المفاوضات على طريق تطبيق قرار المحكمة العليا الصادر في ٧٦/٤/١٤ في قضية يافة الناصرة المشابهة والقاضي بإبقاء الأرض معطلة حتى يتفق الطرفان على توزيعها. وأكد دراوشة على ضرورة تشديد المعركة الشعبية أيضاً لهذه قضية سياسية مرتبطة بسياسة التهويد الصهيونية.

وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد يونس نصار، عن مجريات هذه القضايا شارحاً الصعوبات التي يواجهها لدى دائرة الأراضي وتأثير هذه الصعوبات على عرقلة إقرار الخارطة الهيكلية ومنع توسيع مسطح البناء باتجاه الأرض المسجلة باسم المندوب السامي. وأكد ان ادارة أراضي الدولة، بموقفها ومماطلتها، انما تستهدف فرض اسلوب البدل التعسفي للأرض.

هذا وكان افتتح الندوة وأدارها عضو سكرتارية الرابطة، اندراوس ذيب اندراوس، الذي شرح أهمية طرح القضية الخاصة في إطار القضية العامة لجماهيرنا العربية ودعا الى وحدة الصف في النضال دفاعاً عن الأرض. وقال: من لا أرض له لا وطن له. ولذلك واجبنا إفشال مخطط تجريدنا منها كوطن وليس فقط مصدر رزق.

واختتمت هذه الندوة بالتأكيد على أهمية النضال موحد الصف دفاعاً عن الأرض وضرورة الامتناع عن تبديل الأرض.

وفد من السلطات المحلية الجبهوية الى ألمانيا الدمقراطية في اكتوبر القادم

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية - علمنا ان وفداً كبيراً عن السلطات المحلية الجبهوية سيقوم بزيارة ألمانيا الدمقراطية في شهر تشرين الأول (اكتوبر) القادم.

وسيحل الوفد ضيفاً على الهيئات المسؤولة في ألمانيا الدمقراطية.

هذا وكان آخر وفد، عن السلطات المحلية الجبهوية، قد زار ألمانيا الدمقراطية قبل أربع سنوات.

وفاة فاضل في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة أمس الأول، جثمان المأسوف عليه حسن يوسف ناصر (أبو سليم) الذي توفي يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ إثر مرض قلبي لم يمهله طويلاً.

وقد شارك أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في تشييع الفقيد الى مثواه الأخير وتقدموا بأحر التعازي الى أبنائه وإخوته وجميع آل ناصر وصغير راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة مفجعة في حي وادي النسناس

● حيفا - لمراسلنا - فُجع حي وادي النسناس بوفاة الطفلة هالة ابو العردات (شقيقة رفيقنا مفيد العردات)، أمس الأول (الاثنين)، عن عمر يناهز ١١ عاماً بعد مرض مفاجيء لم يمهلها.

وكانت هالة، تلميذة الصف الخامس في مدرسة راهبات الناصرة، قد شعرت بصداع شديد وتقيأت عدة مرات وهي على مقعد الدراسة، فنقلت الى عيادة كوبات حوليم التي لم تنتبه الى خطورة وضعها رغم تكرار الفحص.

وعلى اثر ذلك نقلت الى مستشفى «رامبام» حيث اكتشفت كمية كبيرة من القيح في جبينها. وقد حاول الأطباء استئصال المرض الخبيث بإجراء ست عمليات جراحية في خلال ثلاثة أسابيع. ولكن دون نجاح.

هذا وشارك في جنازة الطفلة عدد كبير من أهالي حيفا العرب تقدمتهم زميلات الفقيدة ومديرة مدرسة راهبات الناصرة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية. وعم الحزن والأسى أهالي حي وادي النسناس بأكمله.

هذا وتقدم أعضاء الحزب والشبيبة في المدينة بأحر تعازيهم الى أهل الفقيدة واخوتها آملين لهم الصبر والسلوان.

فرع الشبيبة الشيوعية في طمرة يستضيف معرضاً للفنون التشكيلية

● طمرة لمراسلنا - يستضيف اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع طمرة معرض الفنون التشكيلية الذي يشارك فيه بيت الفن العكي ومجموعة فنانين طمراويين في نادي الحزب في القرية وذلك، أيام الخميس والجمعة والسبت (٦/٢١ - ٦/٢٣).

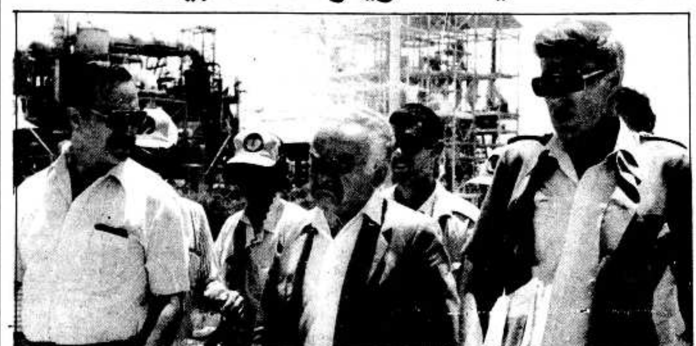
وستفتتح الشبيبة الشيوعية المعرض ببرنامج فني وذلك غداً الخميس.

معركة الانتخابات

رفول يهرب.. ويُريح ويستريح!

● كان من المقرر ان تقام اليوم، (الاربعاء) ندوة سياسية في الجامعة العبرية باشتراك ممثلي مختلف القوائم الانتخابية بما في ذلك رئيس قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست - ١١ النائب ماير فلنر ورئيس اركان الجيش السابق، العنصري رفائيل ايتان. ولكن ايتان، حين علم بأمر المواجهة مع فلنر، وعلى الرغم من موافقته المسبقة على المشاركة في الندوة، أبلغ المنظمين أنه لن يحضر الى الندوة لأنه لا يريد الوقوف على منصة واحدة مع «ممثل ركح الذي يؤيد م. ت. ف. ويحظى بدعم منظمة القتلة»!!

ليست زيارة انتخابية..



قام رئيس الحكومة يتسحاق شمير يرافقه وزير الصناعة والتجارة جدعون بات، يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ بزيارة لمصنع روتم للاسمدة في منطقة البحر الميت - التكشيرة الكثيفة على وجه شمير تعكس، الى حد بعيد، وضع الصناعة، الآن!

● أعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، ان زيارته الانتخابية لمصانع البحر الميت (الاثنين ٦/١٨) هي ليست زيارة انتخابية.. «وهذا يوم جميل - قال - ومن الروعة أن أكون في حضرة مثل هؤلاء الناس الرائعين حيث العمال لا يتكلمون بالعالي.. وهذا مهم في هذا الوقت الذي تطلق الاتهامات علينا من كل جانب».

لا يوجد عرب..

وقال مراسل «هآرتس» (٦/١٩) في هذا السياق ان شمير سأل مضيفيه في مصانع البحر الميت اذا كان هناك عمال عرب يعملون في هذه المصانع العصرية. فحين أجابوه بالنفي أعرب عن ارتياحه الشديد.



بيرس في التلفزيون!!

● «قللوا من الظهور في التلفزيون واعملوا أكثر من أجلنا». بهذه الكلمات واجه أحد عمال مصنع «آتا» رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، الذي زار المصنع أمس الأول الاثنين. وقد أصيب بيرس باللخمة من هذا الطلب المحرج، بل من هذا الانتقاد اللاذع المهذب، فابتسم وتابع جولته كأن شيئاً لم يكن... يرافقه عدد من الصحفيين ومصوري الصحف والتلفزيون والخ..

لاهط.. سوبرستار!

● الجنرال في الاحتياط رئيس بلدية تل أبيب يافا شلومو (تشيتش) لاهط اختير ليدير البرنامج الدعائي التلفزيوني لانتخابات الليكود. فبعد ان قام طاقم الخبراء باجراء التجارب عليه وعلى عدة أشخاص آخرين اكتشف لديه مواهب بارعة في العمل التلفزيوني (سوبر ستار).. فاختاره دون غيره مع أنه على خلاف في الكثير من القضايا مع الليكود وحتى مع حزبه الليبرالي الذي اتهمه قبل اسبوعين بانه حزب مخادعين فاشلين.

اما لاهط نفسه فيعتقد عارفوه، خصوصا من بين سكان يافا وتل أبيب، بأنه الانسان المناسب الذي وضع في المكان المناسب. فالدفاع عن سياسة الليكود تحتاج اليوم الى أكثر المخادعين براعة..

كهانا: «ما الفرق بيني وبين آرنس؟!»

● كشف مئير كهانا، رئيس عصابة «الدفاع اليهودية» الفاشية، صفحة من تاريخ موشيه آرنس، وزير الأمن الحالي، ليثبت انه هو الآخر ارهابي وانه لا يجوز الغاء قائمة كهانا في حين يجاز العمل لقائمة آرنس (الليكود).

وكان كهانا يتكلم في اجتماع انتخابي شعبي في مدينة اور عقيبا في المركز فأعلن ان آرنس معلمه في «الصهيونية القومية البيتارية».

وقال كهانا: «أعرف البروفسور آرنس منذ ٤٠ عاما. لقد كنت يومها ولدا. وكان آرنس رئيسا لمنظمة «بيتار» في امريكا. وكان لديه بطل كبير اسمه دافيد رزئيل. ماذا فعل رزئيل؟ اسمع يا قاضي باخ (رئيس لجنة الانتخابات المركزية). أعد عبوة ناسفة ونصبها في السوق العربي في القدس. وقد ابيد ٢٧ اسماعيليا (عربيا) ونقلوا الى أحضان ربهم. اني أتوجه الى قائدي ومعلمي آرنس: ميشا (اسم الدلع من موشيه) ميشا ما الذي تغير؟!». (هآرتس ٦/١٩).

ليقبل المعراخ قدميك

● على الرغم من مرور ٧ سنوات على سقوط المعراخ لا ينسى أبناء الطوائف الشرقية سياسة التمييز التي انتهجها ازاءهم.. بل ولا يتركون مناسبة الا ويعبّرون عن حقدهم العادل على تلك السياسة. (هل يسمع عرب المعراخ..؟!).

خلال قيام قادة حزب «تامي» بجولة في سوق نتانيا، أمس الأول الاثنين، اقترب منه أحد أبناء الطوائف الشرقية ودار بينهما الحوار التالي:

● المواطن لا تخونونا. اياكم من الانضمام الى المعراخ.

الوزير اوزان - لا. لن نعود اليهم.

المواطن - على المعراخ ان يقبّل قدميك..

الوزر اوزان لهذا موافق تماما.

كيسار: لنترك السياسة..!!

● التهرب المعراخي من خوض المعركة الانتخابية على القضايا السياسية الأساس لم يعد سرا. وهذا هو يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، يعلن («دفار» ٨٤/٦/١٩): حوالي ٧٠٪ من الجمهور مهتم في القضايا الاقتصادية ولذا فمن واجبنا ان نركز نشاطنا الأساس على هذه القضايا».

ولما كان كيسار يعرف ان حزبه يستطيع ان يخدع الجمهور في هذه القضايا (الاقتصادية) اكثر بكثير من الخداع في القضايا السياسية (في هذه القضايا من الصعب ايجاد فارق بين الليكود والمعراخ) فقد اقترح، عمليا، ترك القضايا السياسية مثل حرب لبنان والاحتلال والقضية الفلسطينية وعصابة الارهاب اليهودية (الامر الذي انتقده القائد المعراخي ابا ابين بشدة).

والسؤال هو: هل سيجد كيسار وحزبه من يقول له ان القضايا الاقتصادية لن تحل بدون حل القضايا السياسية ؟!

■■ حول مؤتمر البلدان الاشتراكية، أعضاء «مجلس التعاضد الاقتصادي» الاخير!

الدول الاشتراكية لا تخفي مصاعبها وتعمل، بتنسيق وجهد مشتركين، على تطوير البناء الاشتراكي

انعقد في موسكو في الفترة من ١٢ - ٨٤/٦/١٤، المؤتمر الدوري للبلدان الاشتراكية أعضاء «مجلس التعاضد الاقتصادي»، الذي يضم كلاً من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا. وتشارك فيتنام وكوبا بصفة مراقب.

● وتؤكد وثيقة المقررات النهائية التي تمخض عنها المؤتمر، في المجالين السياسي والاقتصادي، الوحدة العضوية بين البلدان الاشتراكية في مواجهة قضايا العصر الملحة وفي مجال التكامل الاقتصادي في الاسرة الاشتراكية. وقد نجح المؤتمر في رسم ملامح الهدف الرئيسي الذي من أجله عقد المؤتمر وتخطيط الوسائل الضرورية لتحقيق هذا الهدف. فمن اهم أهداف عقد المؤتمر، وفي هذا الظرف بالذات، كان وضع خطة تكاملية لتطور البلدان الاشتراكية حتى نهاية القرن الحالي، مع الاخذ بالاعتبار الصعوبات الموضوعية التي تفرضها السياسة العدوانية الامبريالية، المتمثلة في تصعيد سباق التسلح النووي ووضع العراقيل في طريق العلاقات الاقتصادية التجارية مع البلدان الاشتراكية. وقد اكد الناطق الرسمي باسم الوفد السوفييتي في المؤتمر، ليونيد زمياتين، بعد انتهاء الجلسة الختامية للمؤتمر: «أنه سادت أبحاث المؤتمر روح الوحدة، وأنه تم الاتفاق على اتخاذ خطوات لتعميق التكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية وزيادة التنسيق في السياسة الاقتصادية المركزية بين البلدان الاشتراكية أعضاء المجلس» - (الوكالات مساء ٦/١٤).

ما هي الحقيقة ازاء تخرّصات وسائل الاعلام الرأسمالية. وما هي اسباب هذه التخرصات *

■ بقلم: احمد سعد ■




● رونالد ريغن ●



● قسطنطين تشرنينكو ●



● مصنع سيارات «فولغاء» السوفييتية في مدينة غوركي. هذه السيارات تحظى بانتشار واسع في الدول الاشتراكية وتنتشر بشكل واسع خارج الدول الاشتراكية ايضا ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

هذا، وحاولت وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية والصهيونية تشويه الصورة الحقيقية عن أهمية عقد المؤتمر وأبحاثه ومقرراته. ولجأت وسائل الاضاليل هذه الى نهج بث السموم التحريضية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وافتعال الاكاذيب حول «التناقضات» بين البلدان الاشتراكية و «أذناب الدول الاشتراكية وخضوعها القسري لمشيئة موسكو». ان الصراخ الامبريالي - الرجعي على قدر الوجع، خاصة وان مؤتمر «مجلس التعاضد الاقتصادي» للبلدان الاشتراكية عقد، بعد اسبوع واحد فقط من فشل مؤتمر قمة الدول الرأسمالية الصناعية المتطورة السبع في لندن، الذي عكس مدى عمق الازمة والتناقضات بين محاور الامبريالية الثلاثة وعدم قدرة الرأسمالية على مواجهة متطلبات التطور في عصرنا.

ويبقى السؤال المركزي: ماذا بحث مجلس التعاضد الاقتصادي. وما هي نتائج ومقررات المؤتمر ؟

■■ مؤشرات بارزة:

لتشويه الصورة حول حقيقة التطور الاقتصادي في البلدان الاشتراكية ومضمون التكامل الاقتصادي الاشتراكي واختلافه، نوعياً، عن التكامل الاقتصادي الرأسمالي عمدت وسائل الاعلام البرجوازية، في حملتها التضليلية، الى التركيز على نقطتين أساسيتين: الاولى: أن البلدان الاشتراكية تواجه، مثل البلدان الرأسمالية، الأزمة الاقتصادية، منذ بداية الثمانينات. وأفضل مثل على ذلك - حسب الدعاية البرجوازية - انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي في البلدان الاشتراكية!!

والثانية: أنه توجد في «مجلس التعاضد الاقتصادي» تناقضات تناحرية وتضارب مصالح بين البلدان الاشتراكية وان الاتحاد السوفييتي يستغل التكامل الاقتصادي لنهب خيرات البلدان الاشتراكية !! (انظر الصحف الاسرائيلية، يوم ٨٤/٦/١٣).

أمام هذه التخرصات، ما هي حقيقة التطور في البلدان الاشتراكية وما هي الثمار الحقيقية للتكامل الاقتصادي الاشتراكي ؟

لقد اضطرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى ان تعترف، من خلال مقالها الرئيسي، «أنه في السنتين الاخيرتين كانت هنالك زيادة ملحوظة في وتيرة النمو الاقتصادي في البلدان الاشتراكية» («هارتس» - ٨٤/٦/١٣). وهذا التحديد في اطار سنتين فقط ليس وليد صدفة، فمن المعلوم أن الرأسمالية واجهت أعمق ازمة منذ بداية الثمانينات وحتى نهاية العام ١٩٨٤ ومن أبرز مؤشراتها وجود ٣٥ مليون عاطل عن العمل وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي والصناعي في جميع البلدان الرأسمالية الصناعية الاساس. فمثلاً، انخفض الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٨٪ في العام ١٩٨٣. وبدأ الحديث، في الادبيات البرجوازية، عن انه منذ مطلع هذا العام بدأت مرحلة «النهوض الاقتصادي» في البلدان الرأسمالية. ولهذا حسب «هآرتس» فان البلدان الاشتراكية، أيضاً، دخلت مرحلة النهوض الاقتصادي ! بالرغم عن ذلك فان الاشتراكية لا تخفي مصاعبها الموضوعية والذاتية. وكل الهدف من اقامة وتطوير «مجلس التعاضد الاقتصادي» للبلدان الاشتراكية وعقد اللقاءات الدورية السنوية والمؤتمرات هو بذل الجهد المشترك لتطوير البناء الاشتراكي في كل بلد وتوطيد مكانة المنظومة الاشتراكية على ساحة الصراع المصيري مع الرأسمالية ومواجهة مشاكل التطور عن طريق البرمجة والتخطيط المشترك والتعاون الاممي والمصلحة المتبادلة وغيرها من المبادىء الاساس التي تميز التكامل الاقتصادي الاشتراكي.

ومن أهم المؤشرات البارزة التي رافقت التطور الاقتصادي لدول مجلس التعاضد الاشتراكي وكانت في محور أبحاث المؤتمر الاخير في موسكو، يمكن تأكيد الامور التالية:

● اولاً: وتيرة النمو الاقتصادي: عند الحديث عن وتيرة النمو الاقتصادي يجب الاخذ بالاعتبار المقاييس الكمية والنوعية لهذه الدالة الاقتصادية كما يجب التأكيد أن هنالك عوامل خارجية وموضوعية تؤثر على وتيرة النمو الاقتصادي ولا يتعلق الامر فقط بالسياسة الاقتصادية للدولة المعنية وظروفها الاقتصادية الداخلية فمثلاً في السبعينات كان معدل زيادة وتيرة النمو الاقتصادي في بلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» يساوي ضعفي معدل النمو في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة. ولكن منذ بداية الثمانينات طرأت عدة تغييرات في مجال العلاقات الاقتصادية - التجارية العالمية كان لها الاثر السلبي ايضاً على وتيرة النمو الاقتصادي في البلدان الاشتراكية. فمن أهم العوامل الموضوعية التي أدت الى تخفيض نسبي في وتيرة النمو الاقتصادي للبلدان الاشتراكية في بداية الثمانينات يمكن التأكيد على : (أ): الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي وتأثير ذلك على اقتصاد البلدان الاشتراكية. فمثلاً، أدت ازمة الطاقة في العالم الرأسمالي وغيرها الى زيادة تكاليف مصادر الانتاج مثل ارتفاع سعر المحروقات والطاقة والمواد الخام الخ.

(ب): أمام تصعيد السياسة العدوانية الامبريالية، وخاصة لادارة ريغن التي تجسدت بتصعيد وتيرة سباق التسلح بهدف تركيع المنظومة الاشتراكية - امام ذلك اضطرت البلدان الاشتراكية الى اقتطاع اموال كانت معدة للاستثمار في الانتاج القومي وتوجيهها الى تعزيز القدرة الدفاعية للمنظومة الاشتراكية بهدف قبر المخطط الاستراتيجي الامبريالي. وعلى الرغم من ذلك، كانت هنالك عوامل ذاتية، ايضاً أدت الى هبوط وتيرة النمو بشكل مؤقت في بعض البلدان الاشتراكية. ومن هذه العوامل، مثلاً، عدم التوفيق في السياسة الاقتصادية بين تكثيف ادخال منجزات الثورة العلمية - التقنية في التطور وبين افضلية الاشتراكية - كنظام اجتماعي - اقتصادي (التخطيط والبرمجة) - كما حدث في بولونيا ورومانيا. هذا من حيث المقياس الكمي لوتيرة النمو الاقتصادي. أما من حيث المقاييس النوعية، التي تجسد وتيرة النمو، فالحقائق تؤكد ما يلي: أنه في الوقت الذي كانت فيه البلدان الصناعية الرأسمالية تقبع في مستنقع الازمة الاقتصادية، في الاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٢، في هذا الوقت بالذات ازداد الدخل القومي لبلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» الاشتراكية بنسبة ٤٪ سنوياً» ففي بلغاريا بلغت نسبة زيادة الدخل الوطني ١٠٪ سنوياً، وفي المانيا الدمقراطية ٨٪ ومنغوليا ١٦٪ وفي الاتحاد السوفييتي ٧٪. وفي العام ١٩٨٣ كانت النزعة تشير الى زيادة سريعة في وتيرة نمو جميع البلدان الاشتراكية.

أما المقياس الثاني والهام، الذي يعكس عملياً افضلية النظام الاشتراكي، فهو الزيادة الملحوظة في انتاجية العمل الاشتراكي في بلدان المجلس ففي العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢ بلغت الزيادة في انتاجية العمل على نطاق المجلس ٦٪، وفي العام الماضي بين ٧ - ٨٪ اما على نطاق البلدان الاشتراكية، ففي بلغاريا بلغ معدل الزيادة السنوية ٨٪ وهنغاريا ٧٪ ومنغوليا ١٠٪ والاتحاد السوفييتي ٥٪.

وهنا تجدر الاشارة الى ان كل (١٪) زيادة في وتيرة النمو، في الظرف الحالي، يساوي، من حيث القيمة، أضعافاً مضاعفة بالمقارنة مع سنوات السبعينات والستينات، مثلاً. فاليوم مثلاً، زيادة (١٪) في وتيرة نمو الاقتصاد السوفييتي تعادل اكثر من ٨٪ زيادة في وتيرة النمو في العام ١٩٥٠.

● ثانياً: مستوى المعيشة: تحسنت في الثمانينات، وكما اكد المؤتمر، الظروف المعيشية لشعوب البلدان الاشتراكية فالهدف الاساس من زيادة الانتاج وتطور الاقتصاد وقانون الاشتراكية الرئيسي هو تحسين ظروف معيشة وحياة الانسان الاشتراكي، مادياً وروحياً. فمثلاً، خلال العامين ١٩٨١ و١٩٨٢ بُني في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي ٥٫٤ مليون شقة سكنية، حيث حسّن ٢٣ مليون انسان ظروفهم السكنية.

● ثالثاً: التعاضد الاشتراكي: ان التكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية يعني، بلغة الواقع، التنسيق الاقتصادي بين انظمة من نوعية واحدة وبهدف دعم التطور الاقتصادي ونجاح الاشتراكية في كل بلد اشتراكي والاستفادة المشتركة من الطاقات والقدرات الاقتصادية على اساس التخصص وتقسيم العمل والاستفادة، بشكل افضل، من الثورة العلمية - التقنية الحديثة. وتعتبر المنفعة المتبادلة والتعاضد الاممي من اهم مبادىء مجلس التعاضد الاقتصادي. فعلى سبيل المثال، عندما واجهت بولونيا الاشتراكية المصاعب الاقتصادية، خاصة في ظروف محاولة التدخل الامبريالي ممارسة الضغط الاقتصادي هبت دول مجلس التعاضد لنجدة بولونيا فنتيجة للمساعدات الاشتراكية من الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية، اعضاء المجلس، تمكنت بولونيا في العام ١٩٨٣ من ان تنتقل من مرحلة الركود الاقتصادي الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي الذي تجسد بزيادة وتيرة الانتاج الصناعي في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣. وبفعل المساعدة الاقتصادية السوفييتية والاشتراكية من بعض دول المجلس، تبنى في فيتنام القاعدة المادية - التقنية للاشتراكية وكذلك في كوبا وفي منغوليا، كما تجري في هذه البلدان عصرنة البنية الفرعية لاقتصادها وذلك بهدف أن تأخذ هذه البلدان موقعها الطبيعي في التقسيم الاشتراكي للعمل. وهذه الحقائق تنسف ادعاء الامبريالية وكأن الاتحاد السوفييتي يستغل خيرات البلدان الاشتراكية.

■■ مواجهة قضايا العصر والمستقبل

أقر مؤتمر قمة موسكو الاخير العديد من القرارات الهامة في المجالين الاقتصادي والسياسي. ومن اهم مقرراته:

● أولاً: برمجة التطور الاقتصادي على اساس خطة طويلة الامد حتى نهاية القرن. وتستند هذه الخطة الى توثيق التعاون الاقتصادي بين اعضاء المجلس وزيادة التنسيق بين البرامج «الوطنية» والخطوط العريضة للخطة الشاملة التي اقرها المؤتمر.

● ثانياً: بذل الجهود المشتركة والقدرات الاشتراكية لتسريع وتكثيف ادخال التكنولوجيا العالية وربط الثورة العلمية - التقنية بقاعدة الانطلاق في البناء والتطور، وعلى ان تكون الزيادة في وتائر النمو على أساس استغلال التكنولوجيا المتطورة.

ثالثاً: الدعوة الى تطوير العلاقة الاقتصادية - التجارية بين «الشرق والغرب» على أساس المنفعة المتبادلة والمساواة. وهذا يعني رفض جميع وسائل الضغط ومحاولات التدخل في شؤون الدول الاشتراكية الداخلية وجميع وسائل الحظر التي انتهجتها ادارة ريغن.

● رابعاً: تصعيد الكفاح لبناء نظام اقتصادي عالمي جديد يأخذ بالاعتبار هدم العراقيل والحواجز والتمييز التي تضعها البلدان الرأسمالية المتطورة واحتكاراتها في طريق البلدان النامية في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل. فالامبريالية مسؤولة عن الغبن اللاحق بالدول النامية. وهي أساس زيادة تخلفه. وتعتبر المساعدة الاشتراكية للبلدان النامية ونوعية العلاقة والتعامل الاشتراكي مع البلدان النامية النموذج الحي للنظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي تناضل البلدان الاشتراكية والنامية في سبيل تحقيقه.

وأخيراً، اكد المؤتمر على أهمية تصعيد الكفاح من أجل دحر سياسة الحرب «الباردة» وسباق التسلح النووي التي تنتهجها الامبريالية وتؤدي الى ارهاق الاقتصاد وتخريب العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب. وطالب المؤتمر الامبريالية بالتقيد بمبادىء الانفراج الدولي. وكما اكد الرئيس السوفييتي قسطنطين تشيرنينكو «فان الاشتراكية ليست بحاجة الى الحرب، لانها قادرة على اثبات افضلياتها في تنافس سلمي مشرف».

لا خيار الا الجبهة

بقلم: هاشم محاميد

[رئيس مجلس ام الفحم المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة الدمقراطية]

● تستمر الاحزاب الصهيونية والدوائر الحاكمة في محاولاتها لحل القضية الفلسطينية حلاً نهائياً بالتصفية الجسدية والنفسية لشعبنا.

لقد حاولت السلطات الغاشمة بث العدمية القومية والقضاء على الهوية الفلسطينية وحاولت ان تغرس في نفوسنا الفرية التي تقول ان العرب لا يصلحون الا حطابين وسقاة ماء ولا يتقنون اي عمل وكل ما يقومون به هو عمل عربي بدائي والعرب قذرون يخلون من الذكاء والثقافة والحضارة. وقالوا ان العربي الجيد هو العربي الميّت.

اننا نقول لهم: سيبقى العربي الاسمر جميلاً وذكياً وهو حي رغم انفكم. ولن يموت شعبنا ليصير جميلاً في عيونكم. هذه مشكلتكم. ونحن لن نرحل بل سنبقى في حيفا وفي كل أماكن تواجدنا في هذا الوطن. ونحن مصممون على التشبث بكل ذرة تراب.

لقد اجتزنا المصاعب العديدة بفضل هذا الحزب وهذه الجبهة ؟ بفضل اميل حبيبي وتوفيق طوبي وتوفيق زياد ورفاقهم في النضال ونحن اليوم، هذا الجزء الحي من الشعب الفلسطيني، لدينا ما نعتز به.

ان الظروف التي نمر بها تحتم علينا تعميق وحدتنا وتعزيز يقظتنا الثورية لنقطع كل يد تحاول ضرب ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، وكل لسان يتطاول على قادتنا، هذه القادة التي عرفت الزنازين والسجون عندما كان اولاد الباشوات والاقطاعيين يعيشون في الترف والعز.

ان هذه الجبهة هي القائد المجرب لهذا الشعب ولن تستطيع أية قوّة مخادعة او مزاودة او مخدوعة اخفاء هذه الحقيقة. وفي هذه المعركة يدور الصراع بين قوتين لا ثالث لهما هما الجبهة الدمقراطية والاحزاب الصهيونية.

وهل نعطي أصواتنا لحزب مجزرة كفر قاسم وما اخفاه منها حتى اليوم ؟ لحزب مجزرة يوم الارض ؟ للمعراخ ام للمبام الذي يبني أخوة الشعوب بكيبوتساته على ارضنا ؟

وهل نعطي أصواتنا لحزب دير ياسين ؟ للذين أجبروا الابناء أن يبولوا على وجوه آبائهم ؟

وهل عطي أصواتنا لبيلد - اقتيري اللذين يجن جنونهم اذا ما ذكر الاتحاد السوفييتي ؟ لماذا يكرهان الاتحاد السوفييتي أليس بسبب مواقفه المبدئية من الصراع في الشرق الاوسط ؟.

ايها الاخوة!

ان شعبنا في اماكن شتاته يتطلع الينا ونحن نقول: يا شعبنا العظيم، اننا جزء حي منك، نستحق انتباهنا اليك وسنثبت لك ذلك في ٢٣ تموز. ولا خيار امامنا الا الجبهة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي (شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ عكا) - تغيير لخارطة رقم ٢١٢٤ تغيير لخارطة هيكلية ١٩٤ الجليلية تغيير تخصيص من زراعية الى سكنية - سخنين . مرفقة مع التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ١٩٣١٥ قسائم ٦١ ، ٦٣ .

أهم أهداف تغيير الخارطة : تغيير تخصيص المساحة من زراعية الى سكنية .

كل معني في تغيير الخارطة : بإمكانه الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية .

كل معني بالأرض ، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً جراء تغيير الخارطة أو تحديها بإمكانه خلال شهرين من يوم نشر الإعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المذكورة .

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال



الطريق

● سميح القاسم ●

أبداً على هذا الطريق !!
راياتنا بصر الضرير.. وصوتنا أمل الغريق
أبداً.. جحيم عدونا.. ابداً.. نعيم للصديق
بضلوع موتانا نثير الخصب في الارض اليباب
بدمائنا نسقي جنينا.. في التراب
ونرد حقلاً.. شاخ فيه الجذع.. في شرخ الشباب
ونصب في نبض المصانع..
للمربي.. والحقائب.. والشباب
نبض القلوب المؤمنات..
نبض القلوب المؤمنات.. بكل اقداس الحياة !!

* * * *

أبداً على هذا الطريق !
نذوي فدى أشواق سنبلة على وعد العطاء!
ونصيح من فرح غزير الدمع... في عرس الفداء
أبداً.. على هذا الطريق!
شرف السواقي.. انها تفنى فدى النهر العميق!!
والنهر يجري دافقاً .. يجري ويكتسح السدود
وانظر الى الافق البعيد.. انظر الى الافق البعيد
فهناك.. كانت ثورة كبرى.. وكانت بور سعيد
وهناك شيخ ميت.. وهناك ميلاد جديد
وهناك ناس أصدقاء
صنعوا الحياة.. ونسقوا خضر الجنائن في الجليد
وهناك منجم أنبياء
جلدوا القياصرة الطغاة الاغبياء
وترمدوا.. لتعيش فوق رمادهم شعل الضياء!

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٣)

١) اذكر اسماء ثلاثة معلمين مرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.
٢) اذكر اسماء ثلاثة كتاب مرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.
٣) اذكر اسماء ثلاثة شعراء مرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.

* اجوبة المسابقة رقم (٥١)

١) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي هو يوسف سلمان (فهد).
٢) تأسس الحزب الشيوعي العراقي يوم ١٩٣٤/٣/٣١
٣) قام النظام العميل للاستعمار باعدام مؤسس الحزب الشيوعي العراقي يوم ١٩٤٩/٢/١٤.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

يؤسفنا ان العشرات من اصدقاء «الاتحاد» للطالب، المواظبين على الاشتراك في هذه الزاوية وقعوا، هذه المرة، في أخطاء تتعلق بمعرفة التاريخ الصحيح لهذا لن يجدوا اسماءهم في قائمة أصحاب الحلول الصحيحة.

وأجاب اربعة اصدقاء فقط اجابات صحيحة على المسابقة. وقررت هيئة تحرير «الاتحاد» للطالب منح كلا منهم جائزة وهم:

١) عادل فريد حسن اغبارية ـ مصمص
٢) مروان محمد حبيب الله (ابو زهرة) ـ عين ماهل
٣) روميو الياس ـ حيفا
٤) بلال محمد فندي عواودي ـ كفر كنا

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٣)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ______________________
العنوان: ______________________
البلدة: ______________________

الحضارة العربية بين الواقع والاسطورة

□ لا يوجد مكان في منطقة الخليج اختلطت فيه الاسطورة بالواقع مثل سلطنة عمان، وفي بعض الاحيان تصبح الحقيقة اجمل من الخيال.

وتحكي الاسطورة العمانية حكاية طويلة عن الارض العمانية في أول الزمان عند نهاية العصر الجليدي وهذا يعني ١٢ الف سنة قبل الميلاد، عندما ذاب الجليد وتحررت الارض وتحولت الى النهار، واصبحت الاراضي خضراء.
في ذلك الوقت البعيد كان الانسان يرحل الى كل مكان باحثا عن الطعام.

وقد جاء هذا الانسان الى الاراضي العمانية وعاش بين الاودية يصطاد الغزال ويأكل فاكهة الاشجار، وترك وراءه آثاره من خناجر وادوات صيد حجرية في ظفار ووادي بهلا وابري وازكي.

وتصمت الاسطورة زمنا طويلاً، وتصاب بحالة من الغموض. وترفض ان تفصح عما حدث في الاراضي العمانية حتى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد ثم تبدأ مرة اخرى في الكشف عن أسرار الارض عندما يكتشف علماء الاثار قبورا قديمة من القرن الرابع قبل الميلاد، تحكي عن قبائل عاشت في منطقة واحة البوريمي.

وكانت تلك القبائل متقدمة في المعرفة الانسانية، ومتشابهة في حضارتها مع القبائل التي كانت تعيش في الحبشة او بلاد ما بين النهرين وأيضاً متشابهة مع قبائل عاشت في ايران. ولم يفصل علماء التاريخ بعد في معنى هذا التشابه، هل هم نفس القبائل تنتقل من مكان الى آخر او تشابه حدث نتيجة تبادل المعرفة والتجارة بين هذه البلاد.

ويبدأ التاريخ العماني في الافصاح عن اسراره المختبئة تحت الارض، ونجد معلومات كثيرة عن معيشة الناس في تلك الحقبة من الزمان. فقد وجدت في القبور ادوات جنائزية تدل على حضارة عريقة ونقوش تحكي عن أناس عاشوا واحبوا وتزوجوا وتاجروا مع البلاد المجاورة. وترددت في هذه النقوش أسماء هذه البلاد. فكانت «دلمون» و«مجان» و«مالوحا».

وقد تأكد العلماء ان «دلمون» هي البحرين وكانت ميناء هاما في العالم القديم وتشهد ايضا بحضارة متقدمة مماثلة للحضارة العمانية اما مالوحا فهي تقع في مكان ما على الساحل الهندي.

ولكن زاد الجدل حول «مجان» هل هي حقيقة عمان ام ان «مجان» كانت موجودة في بلاد اخرى غير عمان.

والمؤكد ان مجان تقع ما بين الساحل العماني والساحل الهندي. وطبقا للنقوش القديمة فهي تصف «مجان» بأنها بلاد النحاس، وانها كانت بلادا غنية تزهو بحضارة متقدمة وتحكي عنها الاساطير عن الوفرة في كل شيء، خاصة في المعادن مثل النحاس والديوريت والوفرة ايضاً في الاشجار. وان البلاد المجاورة كانت تستورد النحاس والديوريت والخشب. وكانت مجان ترسل النحاس الثمين في سفنها لتنقله الى اماكن بعيدة وقريبة.

وتعود هذه السفن محملة ببضائع من منتجات تلك البلاد. وتؤكد بعض الاراء التاريخية ان «مجان» العريقة هي عمان خاصة ان كل الكتابات القديمة السامرية وغيرها الموجودة في البلاد المحيطة تحكي عن مجان بأنها بجانب كونها بلاد جبال النحاس الا انها ايضاً بلاد ساحلية تشهد بشعب من البحارة وصانعي السفن.

هذا وجه تشابه آخر بين «مجان» القديمة وعمان التي تزهو بتاريخ بحري من اول الزمان.
وقد اكتشف في عمان مناجم نحاس قديمة في صحار تؤكد ان عمان شهدت عصورا من استخراج النحاس في العالم القديم.
وذهبت الى صحار أبحث عن مجان القديمة عسى أن ألمحها بين الجبال، بين المزارع، بين الرمال الذهبية، وهناك في صحار وقفت بجانب المنجم القديم أنتظر ان يكشف لي عن اسراره الغامضة، ويحكي لي عن القوم الذين عاشوا من قبلنا. كيف كانت حياتهم؟. وماذا قدموا للحضارة الانسانية؟! ولكن لم تتكلم الرمال. وظل المنجم القديم صامتاً، بممراته المظلمة التي تخترق الجبال، وكانت يوما تمتلىء برجال مجان القديمة.

وتمتد سلسلة الجبال العمانية من رأس الحد في الشرق لتلتقي مع سلاسل اخرى تمتد نحو الجنوب من رأس مسندم الشهيرة. ويتراوح ارتفاع الجبال العمانية من الف متر حتى اكثر من ثلاثة الاف متر، ولا يوجد ما يماثل جبال عمان، في المنطقة العربية، بما تحويه من تكوينات صخرية من صخور اساسية وصخور رسوبية، وكل هذه الانواع من الصخور تموج بطبقات من المعادن المختلفة التي تمثل ثروة معدنية كبيرة.

فالطبيعة الجيولوجية لسلطنة عمان طبيعة صخرية. وقد تم حتى الان العثور على عدد من الخدمات التي يمكن ان تمثل للبلاد ثروة حقيقية مثل النحاس والكروم والاسبستوس والمنجنيز والفحم والحجر الجيري والرخام.

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٦/٧)

(لوحة «مجنون ليلى» بريشة الفنانة الفلسطينية سوزان حجاب ـ ١٩٨٠)

يوم حافل بالنشاط في مدرسة «يني الثانوية» في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدرسة «يني الثانوية» في كفر ياسيف يوم الجمعة (٦/٨) بيوم الطالب وتوافد الطلاب، في ساعات الصباح، الى المدرسة والفرحة والابتسامة المشرقة تعلو وجوههم واستقبلوا بشارات «كل عام وانتم بخير» وبازهار القرنفل.

وعند الساعة الثامنة صباحاً قام مدير المدرسة بتسليم مقاليد الادارة للطالب سليمان دله. وقام طلاب صفوف الثاني عشر بتعليم الطلاب درسا واحداً.

بعد ذلك جرى مهرجان رياضي اشتمل على مباراة المعسكرين للبنات، فاز فيها منتخب العواشر على منتخب الحوادي عشر. ومباراة شد الحبل للاولاد، فاز فيها منتخب العواشر على منتخب الحوادي عشر. وفي مباراة كرة القدم فاز منتخب الحوادي عشر على منتخب العواشر. وفاز منتخب المعلمين على منتخب التواسع.

وبعد انتهاء المهرجان الرياضي تجمع الطلاب في ساحة المدرسة واستمعوا لكلمة رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس الذي هنأ الطلاب بعيدهم ودعاهم الى المزيد من الوحدة والتكاتف. وكشف عن اخطار سياسة التقليصات في جهاز التعليم.

وهنأ مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح الطلاب بيومهم وتحدث عن اهمية يوم الطالب.

واستعرض الطالب وليد ميعاري، رئيس اللجنة العامة، اعمال اللجنة خلال السنة الماضية والصعوبات التي واجهتها ودعا الطلاب الى المزيد من التحصيل العلمي لرفع شأن المدرسة.

وهنأ «مدير المدرسة» الطالب سليمان دلة الطلاب بعيدهم وتمنى لهم مستقبلاً زاهراً وحثهم على الوحدة والمثابرة في الدراسة وخاصة في امتحانات البجروت.

وانتهى يوم الطالب ببرنامج فني حافل شارك فيه كل من الطلاب والطالبات: غسان سعيد وادلين صايغ وهالة سكس وياسر حزان وسهير دلال وامل مرقس ونزار شحادة وسامر مخولي وياسر جريس وعايد عبود ونائلة خوري وسريا شحادة وتريز سعده وابراهيم الحاج وموسى شرقية وخوله الحاج ونهاي داود ومحاسن سويطي وزياد زيدان وابراهيم عبد الرحمن وعماد هيبي واحمد قباني وجورج كريني وسليمان دلة.

وتخلل المهرجان الفني مسابقات مختلفة ووزعت جوائز على الطلاب.

رسائل الاصدقاء

● أهلاً وسهلاً ●

الى رئيس تحرير «الاتحاد».
شكراً على نشر أسئلتي وردكم عليها. واسمحوا لي أن أزوركم في مكاتب «الاتحاد» بعد شهر رمضان المبارك.
مع التمنيات القلبية الحارة.

■ نهلة خليل ابو ليل ■
(عين ماهل)

ـ اهلاً وسهلاً.

● الى ابناء الكادحين في عيلبون ●

وصلتنا الجائزة (مجموعة كتب قيمة) من دار «الاسوار» العكية وهي بانتظاركم في مكتب «الاتحاد» في حيفا.

● مسابقة ●

الصديق فوزي صباغ من البقيعة ارسل الينا مسابقة جيدة عن الجبهة الدمقراطية. نعتذر عن عدم نشرها.

● الديك والدجاجة ●

الصديقة أسماء جمال نزّال من نحف أرسلت الينا قصة لطيفة عن «الديك والدجاجة» نعتذر عن عدم نشرها. وننصحك يا أسماء ان تكثري من المطالعة والقراءة لتنمي وتصقلي موهبتك فمحاولتك الاولى لا بأس بها.

● لانه عربي ●

ارسل الينا الطالب هشام نفاع من بيت جن رسالة يشرح فيها موقف حكومة اسرائيل العنصري الذي يرفض تبادل الاسرى مع الجبهة الدمقراطية لاطلاق سراح الاسير سمير حمود ويذكّر القراء بما تعلمه في كتاب التاريخ للصف الثامن عن قضية «درايفوس». ويقول هشام ان حكومة اسرائيل تقف هذا الموقف لان سمير حمود عربي.

● زجل من المشيرفة ●

القارىء م.س من المشيرفة يقول في رسالته انه من المعجبين ومن المهتمين بصحيفة «الاتحاد». وقد أرسل الينا زجلية من ثمانية أبيات نعتذر عن عدم نشرها لسببين اولها مستوى الزجلية ضعيف وثانيهما أن م.س لم يذكر اسمه الصريح.

● ايناس جبالي تقول لكم...! ●

الصديقة ايناس ياسر جبالي من الطيبة ـ المثلث أرسلت الينا قصة للصغار والكبار اسمها «مني: حلمي نصر الجبهة».
تقول ايناس في نهاية القصة: أعزائي الصغار كونوا مثل مني! تحملوا المسؤولية! أحبوا وطنكم وجبهتكم! اقرأوا «الاتحاد» كم! صوتوا تنظيم ابناء الكادحين ذوي الرؤوس الشامخة بحب الجبهة والدفاع عن وحدة الصف.

● الارض ●

أرسلت الصديقة سحر عادل طه من كابول قصة اسمها «الارض». نعتذر، يا سحر، عن عدم نشرها. جربي مرة اخرى فقد سبق ان نشرنا لك قصة افضل من هذه.

● من هو الفقير الحقيقي ●

الصديقة راوية قسطندي جرجورة كتبت اقصوصة عن «نضال» اليتيم المشرد الذي ينام في زاوية الشارع وعن «رائد» الغني.
نعتذر يا راوية عن عدم نشرها لانها تخلو من مقومات الاقصوصة. وأما قصتك «حكمة قاض» فأنها تصلح للنشر.

● نص مصيص ●

الصديقة راوية حناني من المكر أرسلت قصة للاطفال من التراث الفلسطيني تروي بها حكاية «نص مصيص» الذي أراح البلدة الصغيرة من «الغفولة».
نعتذر عن عدم نشرنا للحكاية فالاسطورة جميلة ولكن ينقصها الاسلوب القصصي.

● ابو هاني... لا «ابو ماني» ●

ـ أنا سارة احمد ابو هاني وليس ابو ماني كما نشرتم. وشكراً لكم.

■ سارة أحمد ابو هاني ■
(قرية رهط)

ـ نأسف يا سارة ونعتذر لك!

● السلام ●

ما أحلى السلام عندما يعم البلاد
تمتلىء الدنيا بالفرح والسرور
وتزول الحروب وترتاح الشعوب
تطمئن القلوب ويسود الوئام.

■ فاتنة سليم مطر ■
(الصف السابع ـ مدرسة عبلين «ب» عبلين)

● الدين لله والوطن للجميع ●

ـ الى القارىء عامر مصطفى علي ـ عين ماهل.
الدين لله والوطن للجميع يا رفيق. وبأمكانك أن تطلب من سكرتير الشبيبة ترتيب محاضرة حول الموضوع.

● الاتحاد ●

«الاتحاد» جريدتي وأقرأها كل يوم.
أقرأ رياضتها العذبة وسياستها الممتعة.
«الاتحاد» أملي وثقافتي.
جريدتي العربية الوحيدة.

■ محمود احمد زين ■
(مراح الغزلان ـ يافة الناصرة)

شكراً يا صديقنا. ونعتذر عن عدم نشر المقطوعة الثانية وننصحك أن تتزود بالمطالعة.

● مرحبا.. أهلا ●

الاخت أ.ي من الناصرة كتبت الينا تقول «مرحباً. انا طالبة في الصف العاشر في مدرسة ثانوية اهلية للبنات. أرجو نشر هذه القصيدة».
ـ اهلاً وسهلاً يا اخت. نقدر جداً شعورك الوطني ونرحب بما ترسلينه الينا.
ولكننا لا ننشر أية مادة اذا لم يرسل صاحبها اسمه الصريح وله الحق في أن يختار اسماً مستعاراً للنشر.

● قطع الحلوى ●

ـ كتبت الينا الصديق الهف يوسف خرانش من الناصرة يشكرنا على نشر قصة له، ويحيي «الاتحاد» التي تثقف الاجيال ثقافة انسانية.
وأرفق برسالته قصة جديدة اسمها «قطع الحلوى».
صحيح ان «الهام» تحب الحلوى. ونحن نحبها ايضاً ولكننا نعتذر عن عدم نشرها بسبب ضعف مستواها. وجرب مرة اخرى يا صديق.

● من هو؟ ●

الصديقة فيوليت كرّام من الناصرة أرسلت اجابة عن سؤال «من هو؟» الذي نشرناه في ٢٣ ايار الماضي عن الشاعر المناضل معين بسيسو.
ـ شكراً يا فيوليت. لم نطلب الاجابة عن السؤال.

● غريب في وطني ●

الصديق م.ع.أ صاحب قصيدة «غريب في وطني». لا شك ان لديك نفساً شعرياً. ولكن، للاسف، سرعان ما يتعثر، الامر الذي يدل على حاجتك الى قراءة الكثير من الشعر ودراسة العروض حتى يستقيم لك الوزن.



الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٠ حزيران ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

«اليسار» المبامي عريق في خيانة حقوق الشعوب وخصوصاً الشعب العربي

برهان جديد يقدمه حزب المبام المتلون على خيانته لحقوق الشعوب وخصوصاً حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعراقة خيانة قادة هذا الحزب الصهيوني الشوفيني المتجلب بجلباب الاشتراكية تظهر بكل عمقها في ما كتبته صحيفة «عل هشمار» المبامية في مقالها الافتتاحي أمس حول تقرير همرشولد.

«فالتقرير حول استيطان اللاجئين العرب جدير بالنظر والاهتمام» تقول «عل هشمار». فهذه الصحيفة تؤكد بالقلم العريض ان التقرير يستخلص بعض «النتائج الايجابية الهامة...» الا وهي ان همرشولد «يقرر واثقاً ان قضية اللاجئين العرب يجب حلها في الاقطار التي يقيمون فيها» ـ عفارم يا مبام ويا «فجر» ويا «قوميين» مباميين.

وتثني «عل هشمار» على همرشولد الذي «أدرك» ان استيعاب اللاجئين حيث يقيمون الان هو «ارخص الطرق وأجداها».

والانكى من كل ذلك هو تحفظ «عل هشمار» من التقرير اذ تقول «والنقص في هذا التقرير هو عدم الطلب من الدول العربية.. الجلوس على مائدة المفاوضات لتحقيق هذا الحل المرغوب فيه».

وفضلاً عن ذلك فان «عل هشمار» تضع كل اللوم في بقاء مأساة اللاجئين على الدول العربية فتقول: «يجب الا ننسى، انه في مناسبات سابقة اعلنت اسرائيل عن استعدادها للمساهمة في حل قضية اللاجئين في اطار تسوية شاملة.. ولكن الحكام العرب صموا أذانهم عن ذلك».

وتخدع «عل هشمار» نفسها وتخدع الرأي العام الاسرائيلي بزعمها ان «لاجئين كثيرين وجدوا الطريق بانفسهم للاندماج الاقتصادي في الاقطار التي يقيمون فيها وان آلاف اللاجئين عادوا الى اسرائيل لمقتضيات توحيد شمل العائلات»!!

و«عل هشمار» تعرب بسخاء حاتمي عن استعداد حكومة اسرائيل التي يشترك فيها مبام، لدفع التعويضات للاجئين العرب الذين يستقرون في الاقطار التي يقيمون فيها.

افلا يجدر باجراء مبام العرب في هذه البلاد ان يغيروا لافتات نواديهم فيكتبوا عليها «حزب الخيانة» بدل «حزب الأخوة» فذلك اقرب للواقع واصدق للحقيقة!

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٣)

□ زجلية انتخابية □

شدّوا الهمة شدّوها !

حذارِ من روح الانهزام
وحذار من الفرقة والانقسام
حذار من المزايدة والمزايدين
وحذار من الرجعية واليمين
حذار من التردد في الكفاح
وحذار من قطف الراس والانبطاح
حذار من الأحزاب الصهيونية
وحذار من زعانفها العربية
حذار من قوائم بعشرة الأصوات
قبل ما نلجأ للندم والآهات

* * *

شدّوا الهمة شدّوها
وجبهتكم انصروها
قووا قلعة هالكفاح
وباصواتكم ادعموها
اتذكروا وقفة الابطال
ال بتصدّوا للاحتلال
عليكم عقدوا الآمال
وبتمنوا تحققوها

(«أبو رضا» ـ الطيبة)

ركن الاطفال





قالت الأم لولدها وهي تغادر البيت مع ابيه:

ـ العب مع اختك الصغيرة، وأقرأ لها حكاية وإذا رأيت في البيت فوضى بعد عودتنا فسأغضب منك.

صار الولد يلاعب شقيقته ويتأملان معاً الصور، ولكنه كان يفكر في اثناء ذلك: ترى ما هي هذه «الفوضى» التي تحدثت عنها امي؟

وما عساها تكون؟ ربما كانت طيبة حلوة؟ وقد تكون نوعاً جديداً من الشوكولاتة. يبدو انهم قد اخترعوا نوعاً جديداً اسمه «فوضى» لقد اصبح مفهوماً لماذا لا تريد امي ان تراها! يا لها من ذكية! لقد خبأتها ليوم العيد كما يبدو.

الحت على الولد الرغبة في تذوق «الفوضى».

فوضع الكتاب جانباً وقال لاخته:

ـ من الأفضل ان نفتش عن «الفوضى»! وعندما نجدها، سأطعمك انت أيضاً.

وفتشا في الخزانة، وقلبا المطبخ رأساً على عقب، وبعثرا محتويات كل الحقائب. ولكن.. لا اثر لهذه الـ «فوضى»!

ولما عاد الوالدان ضربا كفا على كف وصرخا.

ـ يا لهذه الفوضى!

(عن «طريق الشعب»، صحيفة الحزب الشيوعي العراقي، ١٩٧٩/١/١٨)

اول فيلم مصري

● يعتبر فيلم «انشودة الفؤاد» اول فيلم مصري ناطق غنائي ومثلته المطربة نادرة مع المطرب زكريا أحمد.

وقد صور الفيلم في احد الاستوديوهات في باريس وعرض العام ١٩٣٢.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

---

١٨ مليون كلب وقط في فرنسا

● نفى الاطباء البيطريون الفرنسيون ما اشيع عن ان الحيوانات الأليفة خطرة على الانسان ويمكن ان تنقل له امراض خطيرة بالرغم من انه يوجد في فرنسا حوالي ١٨ مليون كلب وقط.

ويرى هؤلاء الاطباء ان هذه الحيوانات يحبها الاطفال ولا داعي لابعادهم عنهم في حالة معرفة الاخطار التي تسببها هذه الحيوانات.

وينصح الاطباء بضرورة تطعيم هذه الحيوانات الأليفة التي تعيش مع الاطفال الذين يحبونها مع مراعاة عدم تقديم اللحمة الطازجة لهم لانها تؤدي الى صرع هؤلاء الحيوانات كما ينصح الأم الحامل الابتعاد عن الحيوانات الأليفة غير المعروفة لديها.

اندونيسيا تناشد الأزواج بالتوقف عن الانجاب

● قال السيد سويجانو سويبارا، نائب رئيس هيئة تنظيم النسل في اندونيسيا، ان عدد سكان البلاد سيستمر في الزيادة الى ان يصل الى ٢٥٠ مليون نسمة في العام ٢١٠٠.

واندونيسيا هي خامس دول العالم من حيث عدد السكان.

ونسبت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية الى السيد سويبارا مناشدته الأزواج فوق سن ٣٠ عاماً التوقف عن الانجاب.

وعدد سكان اندونيسيا وفق اخر احصاء اجري العام ١٩٨٠ يصل الى ١٤٧٫٥ مليون نسمة.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٨٤/٦/٢٠

- ● ٦٫٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية).
- ● ٦٫٣٢ ـ «في بلاد الدمى».
- ● ٦٫٤٥ ـ «بين المواطن والسلطة».
- ● ٧٫١٥ ـ مسابقة رمضان.
- ● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية).
- ● ٨٫٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط».
- ● ٨٫٠٢ ـ فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة.
- ● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية.
- ● ٩٫٣٠ ـ الفيلم السينمائي: «شجعان وقساة» يتحدث عن الأزمة الاقتصادية التي عصفت في الولايات المتحدة في الثلاثينات وعن جيش العاطلين الذين اضطروا على التنقل في طول البلاد وعرضها بحثاً عن لقمة العيش.
- ● ١١٫٢٥ ـ اخبار

يا نَبْضَ الضفَّة

■ غناء احمد قعبور ■

يا نبض الضفة لا تهدأ
اعلنها ثورة، حطم قيدك
اجعل لحمك جسر العودة

* * *

في الضفة لي اطفال سبعة
اصغرهم يرضع تاريخاً
اوسطهم اسمه جيفارا
اكبرهم ثائر في الضفة

* * *

يا كل العالم فلتعلم اطفالي يتم
زرعوا الحقل وروداً حمرا
حصدوا الحقل سنابل خيرا
اطفالي وامرأتي وانا اصرخ
نصرخ: فليمس وطني حرا
فليرحل محتلي فليرحل

* * *

وطني مسبي
لكن الطلقة
وحجارة
اطفال الضفة
كالطلقة.. كالمدفع
هل تسمع؟

* * *

لينا كانت طفلة تصنع غدها
لينا سقطت لكن دمها كان يغني
للجسد المصلوب الغاضب
للقدس ويافا واريحا
للشجر الواقف في غزة
للبحر الميت في الأردن
للجسد المصلوب الغاضب في الضفة

* * *

يا نبض الضفة لا تهدأ
أعلنها ثورة حطم قيدك
اجعل لحمك جسر العودة

الحجارة مقاومة

خالد صعب

(عن صحيفة «النداء» اللبنانية ١٩٨٤/٥/١)

افتتاح مسرح حديث في برلين

● تم في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية، افتتاح القصر الجديد للفرقة المسرحية «فريدريشتات بالاست» بعرض رسمي خاص حضره أيريش هونيكر، قائد الحزب والدولة، وغيره من اعضاء قيادة الحزب والدولة وبعض عمال البناء الذين حققوا انجازات بارزة ممتازة في بناء المسرح.

وسيستخدم هذا المسرح للغناء والرقص والمنوعات. وتم تشييد مبناه الجديد الذي يقع بالقرب من المبنى القديم في شارع «فريدريششتراسه» في برلين، في فترة ٣٩ شهراً. ويبلغ عدد افراد الفرقة العاملة في هذا المسرح ٦٥٠ شخصاً.

ويتيح المسرح البالغ طوله حوالي مائة وعشرة امتار وعرضه ثمانين متراً وارتفاعه عند برج المسرح اثنين وثلاثين متراً الظروف كافة لتقديم برامج جيدة في مجال فن التسلية ويوجد في القاعة الكبيرة الف وتسعمائة مقعد تكفل رؤية جيدة لكل المتفرجين. وجاذبية خاصة في هذا المسرح هي منصة رافعة يبلغ قطر دائرتها اثني عشر متراً تمكن من تبديل ساحة الرقص خلال دقائق قليلة بحوض ماء أو ساحة جليد او حلبة للسرك. ويمكن تقديم العاب مائية في الحوض المائي الدائري البالغ عمقه ١٫٨٠ متر والبالغ محتواه مائتين وثمانين طناً من المياه والمزود بزجاج مصفح ونوافير. اما خشبة المسرح الرئيسة فهي مجهزة بصينية متحركة يبلغ قطر دائرتها ثمانية عشر متراً تمكن من تبديل مناظر المسرحيات بسرعة بواسطة عربات خاصة. وتمكن احدث اجهزة لايزر الهندسية والف كشاف ضوئي تقريباً من خلق مختلف اجواء الانارة.

وتوجد في هذا القصر المسرحي ايضاً قاعة لتقديم عروض غنائية وراقصة تتسع لمائتين واربعين متفرجاً ومسرح صغير.

ليه الناس الأغنيا رمضان عندهم شهر واحد بس واحنا طول السنه؟

(عن مجلة «صباح الخير» ١٩٨٤/٦/٧)

كلمات متقاطعة

■ إعداد: أميمة محمد علي طه ـ كابول ■

الكلمات الأفقية:

١) قرية فلسطينية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) جواب ـ سجن (معكوسة)
٣) للمنادى ـ حرف جر ـ من العائلة (معكوسة) + حرف نحيه
٤) من السلم الموسيقي ـ من الأقارب ـ قشّر
٥) خاصتي ـ اعبر (معكوسة)
٦) ود ـ قرية عربية + بحيرة مشهورة
٧) اسم استفهام ـ في الصحراء + عكس وديان
٨) اكتمل (معكوسة) ـ احد آلهة الفراعنة
٩) يختتم شهر رمضان المبارك
١٠) حرف نحيه مكرر

الكلمات العمودية:

١) ممثل كوميدي سوري
٢) يعالج + داره
٤) حرف جر ـ سُحُب
٥) من الاقارب ـ اكتمل
٦) ندى ـ حرف عطف
٧) عكس يخسر + من الرياضيات (معكوسة) ـ للتمني
٧) عكس نعادي + اله ـ ثلث عود
٩) من أعياد العمال + ثلثا يوم
١٠) عكس الصديق

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) الدمقراطية
٢) حلل ـ ادب
٣) جسر ـ طن ـ رمش
٤) لب + ر ـ يم
٥) هام ـ باب + ارم
٦) ضمة ـ يم + راجع
٨) جنح + طول + قسم
٩) حال + معهد + كي
١٠) المساواة + د

الكلمات العمودية:

١) الجبهة
٢) للسلام ـ جحا
٣) دمر ـ رمضان + ال
٤) حلم
٥) طرق ـ ط + مس
٦) ام ـ ابو
٧) بر ـ وعل
٨) طبريا + أ ـ ادق
٩) يدم + مرج ـ مكة
١٠) هاشم محاميد

أبو الشمقمق يقول!!

«أخلاق» وأخلاق ببغاوات وإنسانيون!

الأمريكي ريغن، الذي يتظاهر بالورع وبالتقوى وبـ«مكافحة الإرهاب الدولي»، هو الذي أجاز للمخابرات الأمريكية استغلال طائرة ركاب مدنية كورية (جنوبية)، بركابها الكوريين والأمريكيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، للتجسس على أجهزة الدفاع الصاروخية السوفييتية. وكانت حسابات الرئيس «المؤمن» ريغن، أن الاتحاد السوفييتي لن يجرأ على إسقاط هذه الطائرة نظراً لأن الإعلام الاستعماري، الواسع النطاق، سيستغل الأمر لاتهام الاتحاد السوفييتي بأنه لا يقيم وزناً لأرواح المدنيين وللطيران المدني.

وفعلاً، وبعد ان رفضت الطائرة الكورية الأوامر بالهبوط بسلام في أراضي الاتحاد السوفييتي وبعد ان اضطرت المدفعية السوفييتية الى إسقاط طائرة التجسس هذه ـ وكان ذلك في أيلول ١٩٨٣ ـ قامت قيامة الرئيس «المؤمن» ريغن، ومن ورائه كل عصابة الأربعين حرامياً بلا استثناء، بشن أبشع تحريض دموي على الاتحاد السوفييتي. وأعلن ريغن، وسواه، الحصار الاقتصادي على الاتحاد السوفييتي ومقاطعة طائرات الركاب السوفييتية. وفرض على مؤسسة الطيران المدني الدولية اتخاذ قرارات بمقاطعة الاتحاد السوفييتي وطيرانه المدني.

وتباهى ريغن، ومن ورائه عصابة الأربعين حرامياً بلا استثناء، بأن «أخلاق» «عالمه» تختلف، في «انسانيتها»، عن أخلاق عالمنا. وأضاف تلويثاً جديداً لأذهان عامة الناس أقذر من التلويث الذي قام به دفاعاً عن جرائم مرتزقة الاستعمار والرجعية في أفغانستان.

الآن اتضحت الأمور. وظهرت الحقيقة. وهي: ان الذي قتل ركاب الطائرة الكورية المدنية، بمن فيهم الأطفال والنساء، هو ريغن وحراميته. لقد قامر أبشع مقامرة على حياة المدنيين الأطفال والنساء والرجال. وكان يعلم، أو يجب ان يعلم، أنه يقود هؤلاء الأبرياء الى حتفهم المؤكد. وفعلها دون ان يتحرك شريان في سحنته «المؤمنة».

وأما بقية عصابة الأربعين حرامياً، وعددهم في داخل إسرائيل لا بأس به، فقد علموا بمضمون الجريمة الأمريكية البشعة. ولكنهم شاركوا في التغطية عليها لأنهم لا يختلفون، في المقامرة بمصائر شعوبهم، مقامرة «اخلاقية» معروفة، عن زعيم العصابة.

والآن لا نلاحظ، في اروقة هؤلاء «الأخلاقيين» أية ضجة ضد ريغن وزبانيته. لا يحتجون ولا يصرخون.

يقيناً أنه لولانا، نحن الشيوعيين في كل مكان، لكانت نجحت وسائل الإعلام «الحرة» ـ في الكذب والتحريض ـ بأن تلوث الأذهان.

فتباً لها من «أخلاق»، «أخلاق» هذه العصابة. وتباً لها من «أخلاق»، «أخلاق» الذين يصمتون الان بعد انكشاف الحقيقة.

وأوقح الوقاحة هي وقاحة هؤلاء المتأمركين الذين يهددوننا قائلين ما معناه: إما ان تتنازلوا عن عقولكم وإنسانيتكم وأن ترددوا، كالببغاوات، كل أكذوبة يختلقها الإعلام «الحر» الأمريكي وبقية العصابة، وإما ان نعتبركم «تتلقون الأوامر من موسكو». أليس كذلك يا رئيس تحرير «الأنباء» ويا رئيس تحرير «هعولام هزيه» ويا بقية «الاخلاقيين» و«المستقلين»؟!

(أبو الشمقمق)
